

تعدد الزوجات
سورة النساء
الآيتان 3 و129

بسم الله الرحمن الرحيم

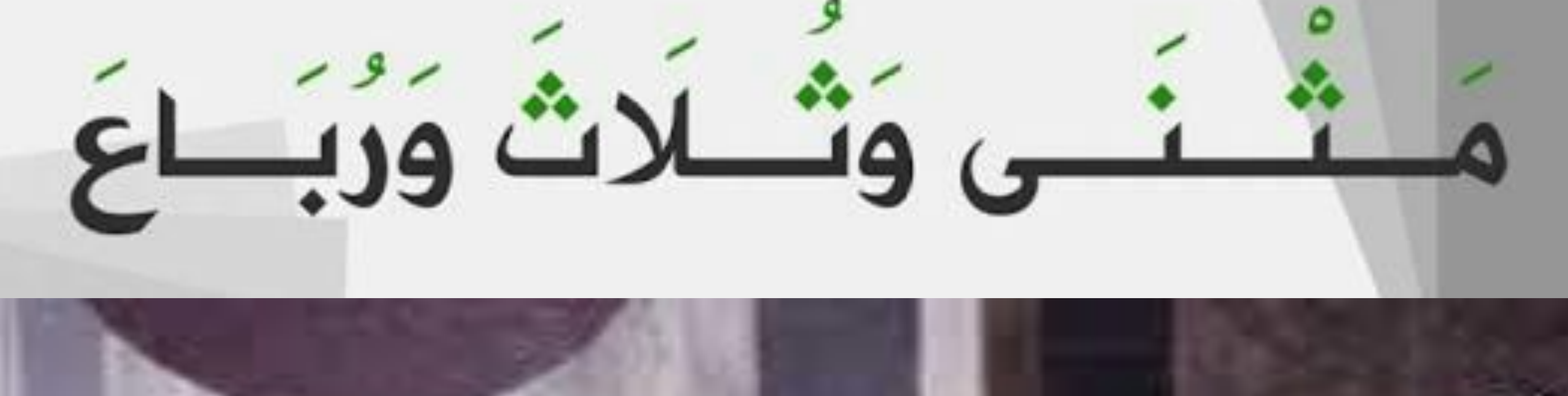




برنامج دورة

(أحكام النساء في سورة النساء)

1. التعريف بحقوق النساء في السورة
2. تعدد الزوجات في سورة النساء
3. أحكام النكاح في سورة النساء
4. النشوز والفراق في سورة النساء


مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ

وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟
مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟
فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ﴿٣﴾

المصحف [سورة النساء : 3]

وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا۟ أَن تَعْدِلُوا۟
بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ۖ فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ
فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ۚ وَإِن تُصْلِحُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ
كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾


المصحف [سورة النساء : 129]





تعدّد الزوجات

1. مفهوم الآيتين 3 و129 من سورة النساء
2. حكم التعدد وشروطه
3. فضائل التعدد
4. أسباب التعدد
5. مشاكل ومعوقات التعدد
6. كيفية إيصال خبر الزواج الثاني للزوجة الأولى
7. شبهات حول التعدد





المصحف

[سورة النساء : 3]

قرأ حمزة (**طاب**) بالإمالة نحو (**طيب**)

مراتب الآية

{ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا } [سورة النساء : 3]



مع واحدة

تعدد مع يتيمة



تعدد إلى أربع عند خوف ظلم اليتيمة

مع واحدة عند خوف ظلم الزوجات

ذكر الله التعدد وسطاً بين خوفين:

خوف ظلم اليتيمات وخوف ظلم الزوجات

{ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا }[سورة النساء : 3]



عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَنَكَحَهَا، وَكَانَ لَهَا عَذْقٌ، وَكَانَ يُمْسِكُهَا عَلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ فَنَزَلَتْ فِيهِ: {وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لاَ تُقْسِطُوا فِي اليَتَامَى} أَحْسِبُهُ قَالَ: كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ العَذْقِ وَفِي مَالِهِ "رواه البخاري



عن عروة بن الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لاَ تُقْسِطُوا فِي اليَتَامَى} فَقَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، هَذِهِ اليَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا، تَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ، وَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا، فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ، فَنُهُوا عَنْ أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ، وَيَبْلُغُوا لَهُنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ، فَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ.رواه البخاري

١٦٠٤٥ - عن عبدالله بن عباس - من طريق علي بن أبي طلحة - في الآية، قال: كانوا في الجاهلية يَنكِحون عَشرًا مِن النساء الأيامَى، وكانوا يُعَظِّمون شأن اليتيم، فتَفَقَّدُوا مِن دينِهم شأن اليتامى، وترَكوا ما كانوا يَنكِحون في الجاهلية[٢]. (٤/٢١٩)

١٦٠٤٦ - عن سعيد بن جبير - من طريق أيوب - قال: بعث الله محمدًا ﷺ والناسُ على أمر جاهلِيَّتِهم، إلا أن يُؤمَرُوا بشيءٍ ويُنهَوا عنه، فكانوا يَسْأَلُون عن اليتامى، ولم يكن للنساء عددٌ ولا ذِكرٌ؛ فأنزل اللهُ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ﴾ الآية، وكان الرجلُ يتزوَّجُ ما شاء، فقال: كما تخافون أن لا تَعدِلوا في اليتامى فخافوا في النساء أن لا تعدلوا فيهنَّ، فقصرَهم على الأربع[٣]. (٤/٢١٨)

١٦٠٤٧ - عن الضَّحاك بن مُزاحِم - من طريق عبيد بن سليمان - في الآية، قال: كانوا في جاهلِيَّتهم لا يَرْزَءُون مِن مال اليتيم شيئًا، وهم ينكحون عشرًا مِن النساء، وينكحون نساء آبائهم، فتَفَقَّدُوا مِن دينهم شأنَ اليتامى، فسألوا نبيَّ الله ﷺ عن مخالطتهم، ولم يتفقدوا من دينهم شأن النساء، فوعظهم الله فِي اليتامى وفي النساء، فقال في اليتامى: ﴿وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾ إلى ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٢]، ووعظهم في شأن النساء، فقال: ﴿فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ الآية، وقال: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٢٢][٤]. (٤/٢١٩)

قَالَ الْبُخَارِيُّ ج6ص42: {مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ}: يَعْنِي اثْنَتَيْنِ , وَثَلاَثًا , وَأَرْبَعًا، وَلاَ تُجَاوِزُ الْعَرَبُ رُبَاعَ.
وقَالَ الْبُخَارِيُّ ج7ص9: بَابُ لاَ يَتَزَوَّجُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ , لِقَوْلِهِ تَعَالَى: {مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ}
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ: يَعْنِي: مَثْنَى , أَوْ ثُلاَثَ , أَوْ رُبَاعَ.
وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: {أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى , وَثُلاَثَ , وَرُبَاعَ}

مثنى وثلاث ورباع 2 أو 3 أو 4

وليس

2 و 3 و4 =9

أو

2 و2+3 و3+4 و4=18

فالعرب تقول

للعدد 18 ثمانية عشر مباشرة

ولا تقول:

أربعة وستة وثمانية

(فإن خفتم ألّا تعدلوا فواحدة)
في القسمة والنفقة
قال قتادة: إن خفتم ألا تعدلوا في أربع فثلاث، وإن خفتم ألا تعدلوا في ثلاث فاثنتين، وإن خفتم ألا تعدلوا في اثنتين فواحدة ، وإن خفتم ألا تعدلوا في واحدة فمما ملكت أيمانكم.

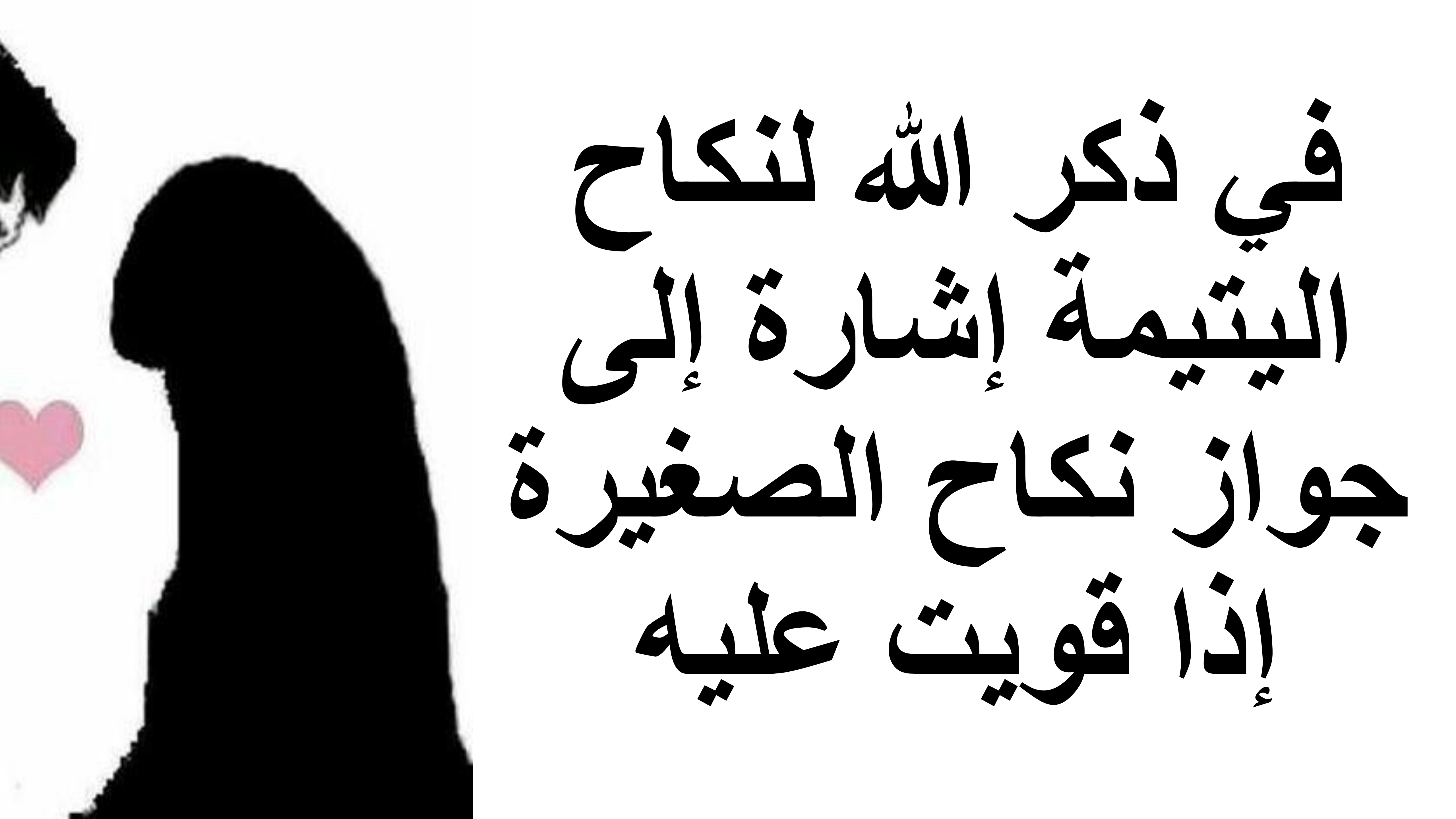
عَنْ عَائِشَةَ ـ رضي الله عنها ـ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا} قَالَ: " أَنْ لَا تَجُورُوا " رواه ابن حبان وصححه الألباني

قَالَ الْبُخَارِيُّ ج6ص44: وَيُذْكَرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: {تَعُولُوا}: تَمِيلُوا

(ذلك أدنى ألا تعولوا)

1.قال الجمهور: تجوروا وتميلوا

3.وذكر عن سفيان بن عيينة وزيد بن أسلم: يكثر عيالكم فتفتقروا بكثرة النفقة عليهم ومنه (وإن خفتم عيلة)


في ذكر الله لنكاح
اليتيمة إشارة إلى
جواز نكاح الصغيرة
إذا قويت عليه

في الآية شرط العدل في استطاعة النفقة على الزوجات مع العيال وكفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول والزوج راع ومسؤول عن رعيته

وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ
بَيۡنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوۡ حَرَصۡتُمۡۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلۡمَيۡلِ
فَتَذَرُوهَا كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ وَإِن تُصۡلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ
كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٢٩





المصحف

[سورة النساء : 129]

(ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء)
قال محمد بن سيرين سألت عبيدة عن هذه الاية فقال هو الحب والجماع. قال ابو بكر بن العربي: وصدق، فان ذلك لا يملكه أحد إذ قلبه بين إصبعين من أصابع الرحمن يصرفه كيف يشاء

(ولو حرصتم)

عن عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ، وَيَقُولُ: ((اللهمَّ هَذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ، وَلَا أَمْلِكُ)) رواه أبو داود والترمذي وصححه ابن كثير والسيوطي وابن الملقن

العدل المطلق لايستطاع والعدل النسبي هو المطلوب

{فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ} [

اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تؤاخذني فيما تملك ولا أملك"

(فلا تميلوا كل الميل)



جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجُرُّ أَحَدَ شِقَّيْهِ سَاقِطًا أَوْ مَائِلًا " , وَهَذَا الْحُكْمُ غَيْرُ مَقْصُورٍ عَلَى اِمْرَأَتَيْنِ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَتْ ثَلَاثٌ أَوْ أَرْبَعٌ كَانَ السُّقُوطُ ثَابِتًا. تحفة الأحوذي

هذا لم يعدل بين زوجتيه فعاقبه الله بأحد شقيه





(فتذروها كالمعَلّقة)

لا هي متزوجة ولا مطَلّقة

وفي سورة النساء

(وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف)

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

لا يُجمَع بين المرأة وعمتها ، ولا بين المرأة وخالتها

متفق عليه

فالدال على الخير كفاعله
ALBETAQA.SITE
دعوة الورقة
احرص على طباعة ونشر هذه الورقة

حرُم هذا الجمع خشية قطيعة الرحم



حكمُ التعدد وشروطه

حكم التعدد

الأصل فيه الإباحة يدور على بقية الأحكام التكليفية بحسب الحالة أو الشخص من خوف العنت والقدرة والعدل ونحوه

الأحكام الشرعية خمسة

الواجب : هو ما أُثيب فاعله وعُوقب تاركه

الحرام : هو ما عُوقب فاعله وأُثيب تاركه

المسنون : هو ما أُثيب فاعله ولم يُعاقب تاركه

المكروه : هو ما أُثيب تاركه ولم يُعاقب فاعله

المباح : هو الذي فعله وتركه على حد سواء

حكم التعدد:

- مباح :في الأصل
- واجب:من لا ينفك عن الزنا إلا به
- حرام:من يضر المرأة بعدم وطء، أو نفقة، أو كسب حرام
- مستحب:من احتاج إليه
- مكروه:من خاف الجور وتضييع الحقوق وعدم الطول، ومن لا يشتهيه



قال النبي ﷺ

أَحَبُّ الأعمال إِلى الله عز وجل

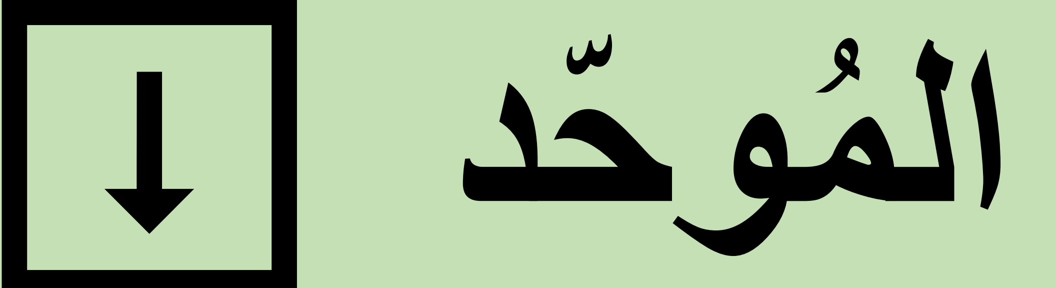
سرورٌ تُدخلُهُ على مُسلِم

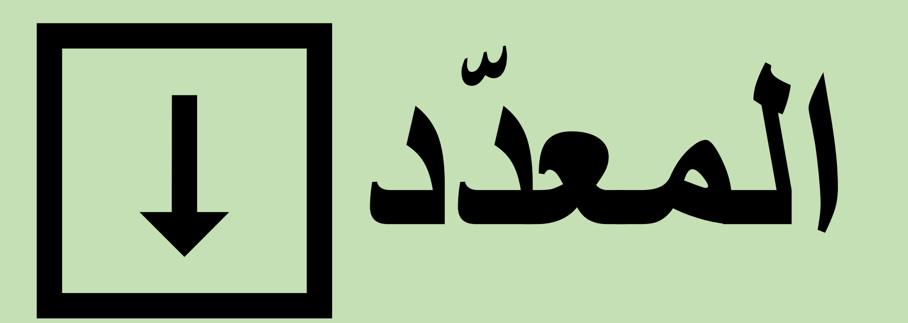
أخرجه الطبراني وحسنه الألباني

هل يثاب الرجل إذا لم يعدد إدخالا للسرور على أهله إذا لم يجب في حقه

لا يجوز تحريم حلال طلبا لمرضاة مخلوق

{ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ }[سورة التَحريم : 1]


المُوحّد


المعدّد

وحدة الزوجة هو أصل نشأة الأسرة كما يظهر في أول خلق الإنسان

آدم وحواء عليهما السلام

وفي القرآن كان البدء بذكر التعدد فيبقى أصلاً شرعياً

شروط تعدد الزوجات

1. التقيد بعدد الأربع
2. القدرة المالية والبدنية
3. العدل وعدم الإضرار

١٦٠٧٠ ـ عن عبدالله بن عمر: أنَّ غيلانَ بن سلمة الثقفيَّ أسْلَمَ وتحته عشرُ نِسْوَةٍ، فقال له النبيُّ ﷺ: «اخْتَرْ مِنْهُنَّ». وفي لفظٍ: «أمْسِكْ أربعًا، وفارِقْ سائِرَهُنَّ»[٢]. (٤/ ٢٢١)

١٦٠٧١ ـ عن قيس بن الحارث الأسدي، قال: أسلمتُ وكان تحتي ثمان نسوة، فأتيتُ رسول الله ﷺ، فأخبرتُه، فقال: «اخْتَرْ مِنْهُنَّ أربعًا، وخلِّ سائرَهُنَّ». ففعلتُ[٣]. (٤/ ٢٢١)

أخرجهما ابن ماجه وغيره وصححهما الألباني

والمملوك لا يمسك إلا اثنتين وحكي ذلك إجماعا عن الصحابة

قوله تعالى: ﴿اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم﴾[1].

والعجز عن توفير المسكن الملائم يعد عجزاً عن القدرة المادية فيكون مانعاً من التعدد.

قيدان

الإسلام قيّد التعدد بأربع

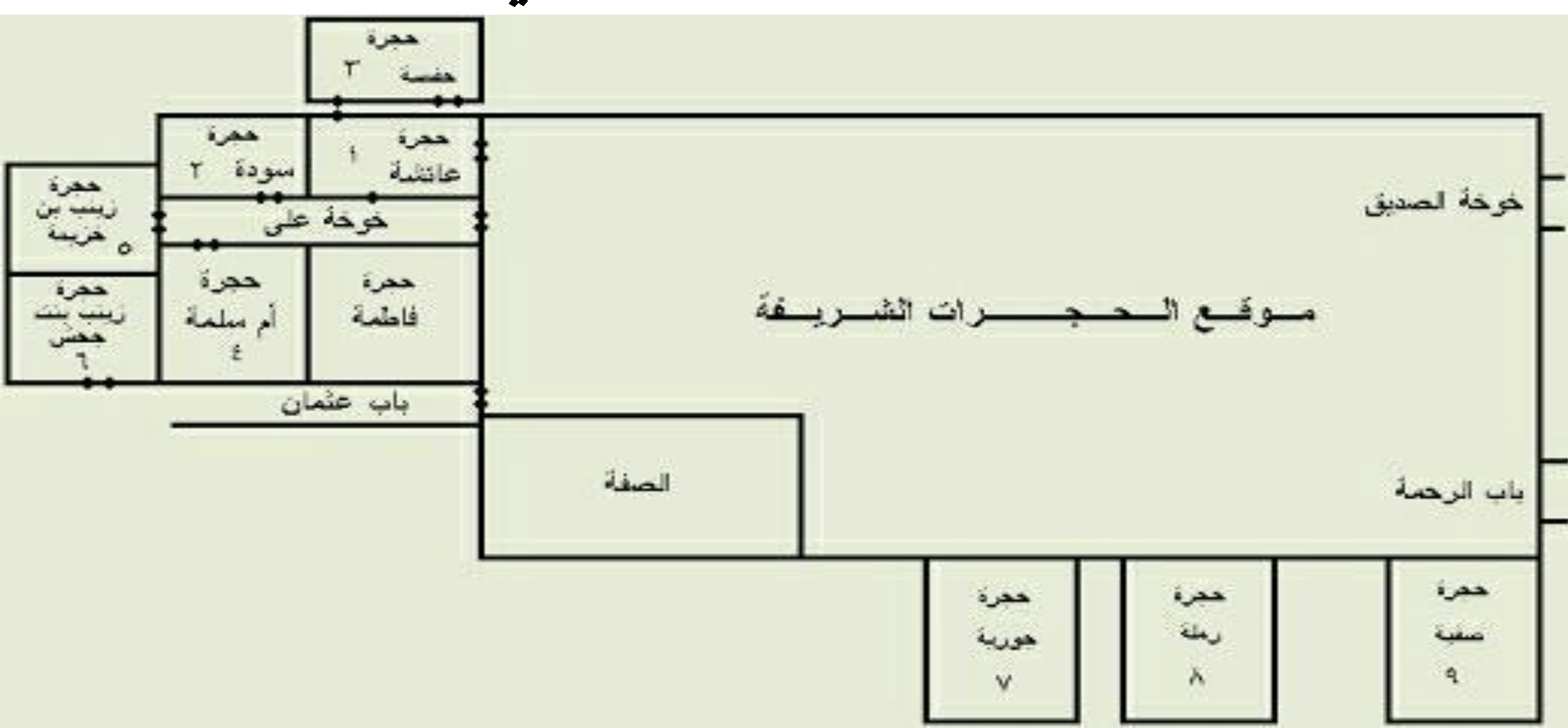
وقيّد الواجبات والشروط على

الزوج من النفقة والسكنى والمأكل

والمشرب والملبس والمبيت

والمعاملة والعدل

حجرات أمهات المؤمنين رضي الله عنهن



لا يجوز للرجل أن يسكن إحدى الضرات في بيت ضرتها إلا بإذنها



العلاقة بين الضرات

علاقة أخت في الله والمسلم
أخو المسلم وله حق المسلم
للمسلم من السلام والعيادة
عند المرض ونحوه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ صَحْفَتَهَا وَلْتَنْكِحْ، فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللهُ لَهَا» رواه مسلم

قَالَ النَّوَوِيّ: مَعْنَى هَذَا الْحَدِيث نَهْي الْمَرْأَة الْأَجْنَبِيَّة أَنْ تَسْأَل رَجُلًا طَلَاق زَوْجَته وَأَنْ يَتَزَوَّجهَا هِيَ , فَيَصِير لَهَا مِنْ نَفَقَته وَمَعْرُوفه وَمُعَاشَرَته مَا كَانَ لِلْمُطَلَّقَةِ، فَعَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ " تُكْفِئ مَا فِي صَحْفَتهَا، قَالَ: وَالْمُرَاد بِأُخْتِهَا غَيْرهَا , سَوَاء كَانَتْ أُخْتهَا مِنْ النَّسَب أَوْ الرَّضَاع أَوْ الدِّين. فتح الباري (ج 14 / ص 421)

عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَخَذَتْ بِثَوْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ شِئْتِ زِدْتُكِ، وَحَاسَبْتُكِ بِهِ، لِلْبِكْرِ سَبْعٌ، وَلِلثَّيِّبِ ثَلَاثٌ»

رواه مسلم

وفي رواية قَالَ: «إِنْ شِئْتِ أَنْ أُسَبِّعَ لَكِ، وَأُسَبِّعَ لِنِسَائِي، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ، سَبَّعْتُ لِنِسَائِي»

للعلماء قولان في العدل في النفقة

1. أنه يختلف باختلاف الغنية من الفقيرة، وذات الولد عن غيرها، وساكنة الريف عن ساكنة المدينة، والمريضة من الصحيحة

2. ومن العلماء من يرى وجوب المساوة بينهن مهما اختلف حالهنّ

قال العلماء:من خاف على نفسه من الزنا إذا لم يتزوج، وخاف على المرأة من الظلم إذا تزوج فالأفضل عدم الزواج. لأن الفاحشة يمكن دفعها بالصوم وزيادة نصيب النفس من مخافة الله. ولا يمكن إصلاح ظلم المرأة

حقّ المرأة أو وليها في عدم التزوج عليها، ولها حق طلب الطلاق إذا عدّد

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ أَنْ يُوفَى بِهِ، مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ» رواه مسلم

عن المسور بن مَخْرَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلَا آذَنُ لَهُمْ، ثُمَّ لَا آذَنُ لَهُمْ، ثُمَّ لَا آذَنُ لَهُمْ، إِلَّا أَنْ يُحِبَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ مِنِّي، يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا» رواه البخاري ومسلم

وفي رواية قَالَ: «إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي، وَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا» قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَأَحْسَنَ، قَالَ «حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَوَعَدَنِي فَأَوْفَى لِي، وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلَالًا وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا، وَلَكِنْ وَاللهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا»



القُرعة عند السفر

في صحبة السفر كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يجري القرعة بين نسائه.
وإذا كان السفر لا يصلح فيه زوجة بعينها كأن تسافر للعلاج، أو يختارها لعلمها بدقاق اللغة في البلاد التي يسافر إليها. أو لأسباب أخرى فلا مانع من السفر بها بدون قرعة.

واتفق أكثر أهل العلم على أن المرأة التي يخرج بها في السفر لا تحتسب عليها تلك المدة للبواقي، ولا يقاص بما فاتهن من أيام الغيبة إذا كان خروجها بقرعة

وإذا ثبت تقصير الزوج في حق زوجة من زوجاته، فإن لها الحق شرعًا في الشكوى إلى الحاكم، وهناك يطلب الحاكم منَ الزوج إمساك زوجته بالمعروف أو تسريحها بإحسان؛ كما قال تعالى: {فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ} [البقرة: ٢٢٩].

وفي آية ثانية: {فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ} [البقرة: ٢٣١].

تنازل إحدى الزوجات عن حقها

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: {وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا} [النساء: 128] قَالَتْ: " هِيَ المَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لاَ يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا، فَيُرِيدُ طَلاَقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا، تَقُولُ لَهُ: أَمْسِكْنِي وَلاَ تُطَلِّقْنِي، ثُمَّ تَزَوَّجْ غَيْرِي، فَأَنْتَ فِي حِلّ مِنَ النَّفَقَةِ عَلَيَّ وَالقِسْمَةِ لِي، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ)رواه البخاري

هل يجوز تزوج الخامسة في عدة المطلقة رجعيا

لا يجوز للرجل أن يتزوج الخامسة في عدة المطلقة طلاقاً رجعياً لأنه يكون بهذا قد جمع بين خمس نسوة ، وقد أجمع الصحابة والأئمة الأربعة وسائر أهل السنة والجماعة قولاً وعملاً على أنه لا يجوز للرجل أن يجمع في عصمته أكثر من أربع زوجات إلا النبي صلى الله عليه وسلم وقد نقل شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى الكبرى (4/ 154) عن التابعي الجليل عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ أنه قال : لَمْ يَتَّفِقْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم عَلَى شَيْءٍ كَاتِّفَاقِهِمْ عَلَى أَنَّ الْخَامِسَةَ لا تُنْكَحُ فِي عِدَّةِ الرَّابِعَةِ , وَلَا تُنْكَحُ الْأُخْتُ فِي عِدَّةِ أُخْتِهَا" ا.هـ

قيّد الشارع جلّ جلاله شرعة تعدد الزوجات بطائفة ثقيلة من الشروط، فشرط لذلك:

- أن يفرد الزوج لزوجته الثانية بسكن لائق مستقل.
- وأن يساوي بين الزوجين في الإنفاق.
- وأن يساوي بينهما في المبيت.
- وأن يساوي بنهما في المعاملة التي تدخل فيها المحادثة والمباسطة وأساليبها[٤].

والحكمة من ذلك:

أولاً: أن تتغلب العدالة في علاقة الزوج بزوجتيه، على مشاعر الغيرة التي من شأنها أن تتجم بينهما، وأن توجهها إلى تسابق إيجابي لكسب مودة الزوج،

---

(١) انظر في ظلال القرآن: سيد قطب: ٥٧٩/١.

(٢) المرأة بين طغيان النظام الغربي ولطائف التشريع الرباني: للبوطي: ص (١٢٢).

(٣) إن الغرب: يذهب في فتح باب التعدد أمام الزوج مذهباً لا يوقفه عند حد، ولا يلزمه بأي ضوابط، ولا يقيده بأي ميزان للعدالة.. بينما قضت الشريعة الإسلامية أن لا يفتح باب التعدد هذا إلا بمقدار، وأن يلزم الزوج من ذلك بمغادرة ثقيلة، وأن يقيد بميزان العدالة في المبيت والنفقة والسكنى والمعاملة، انظر المرجع السابق، ص (١٢٣).

أولاً: لقد ارتفع نبي الإسلام بمعنى الزواج ارتفاعاً يستحق التنويه. فهو ليس سطوة رجل قويّ على أنثى ضعيفة، إنه عقد حرّ بدأ وتم بإذن الله وفي ضمانه، وقد بين النبي ﷺ هذا عندما خطب الناس في حجة الوداع:

(٢٩٩) روى الإمام مسلم قال: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا، عَنْ حَاتِمٍ، قَالَ أَبُوبَكْرٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إسماعيل الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عبداللَّهِ.......... فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.........فَذَكَرَ حَجَّةَ النَّبِيِّ ﷺ وخطبته فيها،.......وكان مما قاله النبي ﷺ: "فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ....." الحديث[٢].

الحديث سبق تخريجه[٣].

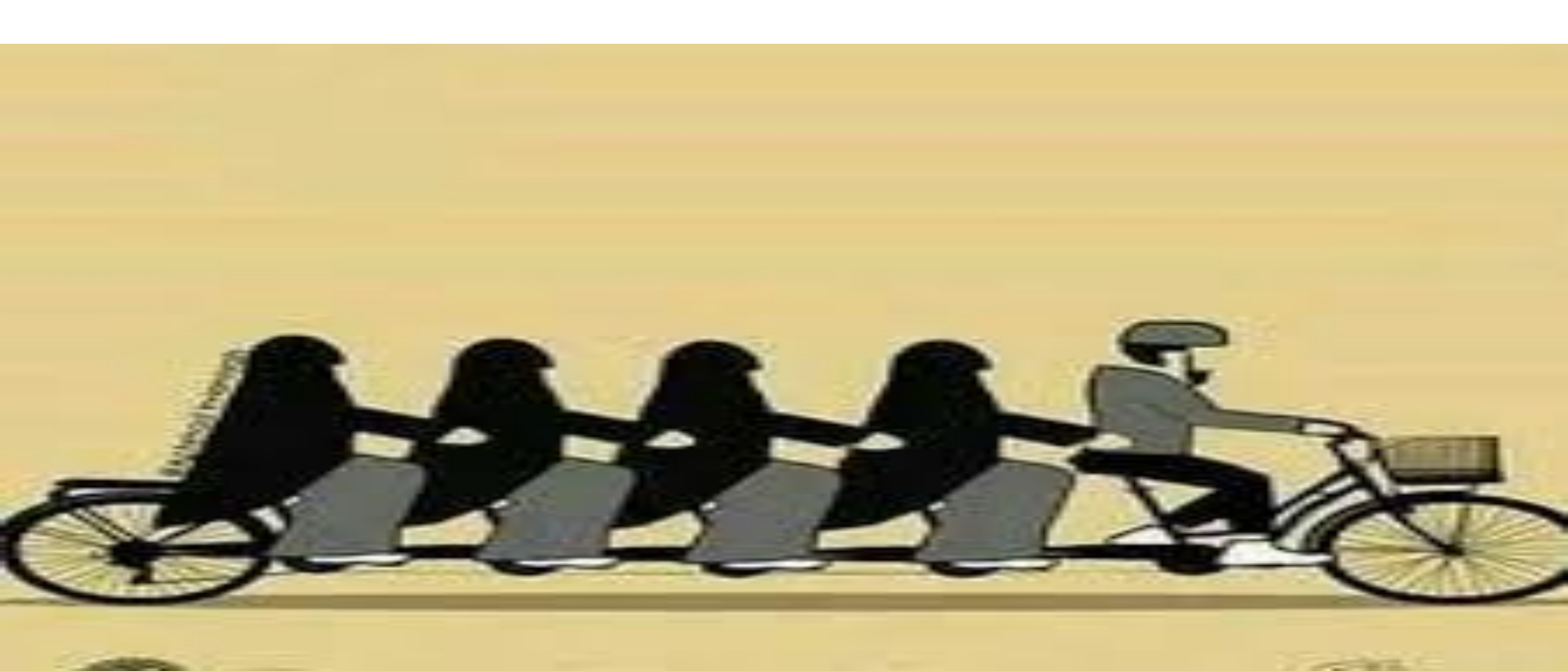
ثانياً: جاء الإسلام ليحقق المعنى السابق للزواج، فجعل حداً للرجال لا يتجاوزه المسلم – هو أربع نساء – وقيداً – هو إمكان العدل – وإلا فواحدة.. أو ما ملكت يمينك.

إذن الإسلام جاء لا ليطلق، ولكن ليحدد. ولا يترك الأمر لهوى الرجل، ولكن ليقيد التعدد بالعدل، وإلا امتنعت الرخصة المعطاة، عند عدم الالتزام بشرطها، وإلا وقع صاحبها في الإثم[٤]، والسؤال الذي قد يسأله عنه البعض لماذا أباح الإسلام التعدد للرجل؟. إن الإسلام

تَزَوَّجْتُ اثنتينِ لِفَرْطِ جَهْلِي
بِمَا يَشْقَى به زَوجُ اثْنتينِ
فقلتُ أصيرُ بينهما خروفًا
أُنَعَّمُ بين أَكْرَمِ نَعْجَتَيْنِ
فصِرْتُ كَنَعْجَةٍ تُضْحِي وتُمْسِي
تُدَاوَلُ بينَ أَخْبَثِ ذِئْبَتَيْنِ
رِضَا هَذِي يُهَيِّجُ سُخْطَ هَذِي
فَمَا أَعْرَى مِنَ احْدَى السُّخْطَتَيْنِ
وأَلْقَى في المعِيْشَةِ كُلَّ ضُرٍّ
كَذَاك الضُّرُّ بينَ الضَّرَّتَيْنِ
لهذي ليلةٌ ولتلكَ أُخْرى
عِتَابٌ دَائِمٌ في الليلَتَيْنِ
فإنْ أَحْبَبْتَ أنْ تَبْقَى كريمًا
مِنَ الخيراتِ مَمْلُوءَ اليَدَيْنِ
وتدركَ مُلْكَ ذِي يَزَنٍ وعَمْرٍو
وذي جَدَنٍ ومُلْكَ الحَارِثَيْنِ
ومُلْكَ المُنْذِرَيْنِ وذِي نُوَاسٍ
وتُبَّعِ القَدِيمِ وذي رُعَيْنِ
فَعِشْ عَزَبًا فإنْ لم تَسْتَطِعْهُ
فَضَرْبًا في عِرَاضِ الجَحْفَلَيْنِ

تزوجْتُ اثنتين لحسْن حظِّي
يسلو بـه زوجُ اثنتين
لهذي ليلـةٌ ولتلك أخرى
سـرورٌ حـاصِلٌ في الليلتين
رضا هذي يحسِّنُ فِعْل هذي
فأحظى بالسعادة مـرتين
فعشتُ مدلَّلاً بالودِّ أبقى
أنعَّمُ بين ألْطف زوجتين
فإنْ سافرتُ عدْتُ على هيام
لأقطِفَ زهـرةً من زهرتين
هما سَكَنُ الفؤاد ودِفْءُ عيشي
هما نورُ الحيـاة ومِلْءُ عيني
فأمْـرُ الله بالإنكاح شرْعٌ
بما قد طابَ من أصْلٍ ودينِ
فذلك كلُّـه خير وأبقى
وعنـد الله نيـلُ الحُسْنيين

فضائل تعدد الزوجات



التمتع بما أحل الله من الطيبات

(فانكحوا ما طاب لكم من النساء)

{ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَالطَّيِّبَٰتِ مِنَ الرِّزْقِ ۚ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِى الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ ۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ }[سورة الأعراف : 32]

({ الْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَالطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ۚ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ }[سورة النور : 26]

نعمـــة التعـدد!!

يكفيك أن من أباح التعدد هو الله
ليطمئن قلبك...وتشعري أنها نعمة وليس نقمة..!!
((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ))
وقد يزيد التعدد المودة بين الزوج وزوجته الأولى
بعكس ما يظن الكثيرات..
ويمنحك وقت أكبر .لقيام الليل وحفظ القران..
بوجود زوجة ثانية تهتم وتساعدك على خدمته..!!



التعدد سنة يتأسى بها

عن أَنَسٍ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا آكُلُ اللَّحْمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا؟ لَكِنِّي أُصَلِّي وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي» متفق عليه

لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾

{ سُورَةُ الأَحْزَابِ }



9 - أربعٌ من سُننِ المرسلينَ الحياءُ ويُروى الختانُ والتَّعطُّرُ والسِّواكُ والنِّكاحُ .

الراوي: أبو أيوب الأنصاري المحدث: ابن حجر العسقلاني - المصدر: تخريج مشكاة المصابيح - الصفحة أو الرقم: 1/214 خلاصة حكم المحدث: [حسن كما قال في المقدمة]

التخريج : أخرجه الترمذي (1080) واللفظ له، وأحمد (23628).

خس مع جزر صحة

خ / خديجة بن خويلد
س / سودة بنت زمعه
م / ميمونة بنت الحارث الهلالية

ع / عائشة بنت أبي بكر الصديق
ج / جويرية بنت الحارث
ز / زينب بنت خزيمة
ز / زينب بنت جحش
ر / رملة بنت أبي سفيان أم حبيبة
ص / صفية بنت حيي بن أخطب
ح / حفصة بنت عمر
هـ / هند بنت أبي أمية المخزومية أم سلمة

رضي الله عنهن وأرضاهن

خس مع جزر صحة

زواج النبي صلى الله عليه وسلم بأكثر من أربع كان لحكم منها:

1.فعل ما أباح له خصوصاً(إنا أحللنا لك أزواجك.. خالصة لك من دون المؤمنين)

2. رحمة الأرامل والثيبات ممن فقدن أزواجهن في المعارك أو في الهجرة كسودة ورملة وحفصة

3.تألف رؤساء القبائل والطوائف كالزواج من أم حبيبة بنت أبي سفيان، وصفية بنت حيي، وجويرية بنت الحارث سيد المصطلق وقد أسلم قومها

4.تعزيز روابط الأخوة مع أشراف الناس كأبي بكر وعمر

5.القضاء على عادات الجاهلية كالتبني حين تزوج زينب بنت جحش

6. نقل العلم وقد كن أمهات المؤمنين محدثات مفتيات رضي الله عنهن كعائشة وميمونة وحفصة

7.تكريم زوجات بعض الصحابة كأم سلمة وزينب بنت خزيمة وسودة

قوة النبي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

عن أنس رضي الله عنه كَانَ النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ فقيل لأَنَسٍ: وَكَانَ يُطِيقُهُ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلاثِينَ.رواه البخاري

طلب الخيرية

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ تَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: «**فَتَزَوَّجْ فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ أَكْثَرُهَا نِسَاءً**» رواه البخاري

التعدد من هدي الأنبياء

ورد في الصحيحين أن سليمان عليه السلام
طاف ب100 امرأة في ليلة واحدة

وتذكر كتب يهود أن سليمان كان متزوجاً ب
1000 امرأة بعقد وبملك يمين
وممن عدد إبراهيم وإسماعيل وإسحاق
وموسى وداود وغيرهم

فواحـدة كم تتقـي اللهَ ربَّهـا
قـد اتصفتْ بالذِّكْـر لله تلـهج
وثانيـة جـاءت تجدِّد ما مضى
بحُسْـن تبعُّلٍ وفيـها تغنُّـج
وثالثـة تـهوى العلـوم ونشْرَها
وتبقـي بعقْـر الـدار لا تتبرَّجُ
ورابعة أعطتْ كـريم خصـالهـا
تؤانسني حقـًا وللصَّـدر تُثْلِـجُ
فهـنَّ حـلالٌ كلُّهـنَّ أطـايبٌ
بهنَّ يطيبُ العيشُ والقلـب يُبهجُ

تزوجتُ من أولى فكانت سعادتي

وولَّتْ همومي والذي كان يزعج

فثنَّيتُ بالأخرى فصرتُ مملَّكا

على منزلَي عدْلٍ بما كنتُ أنهجُ

فثلَّثتُ بالأخرى فزادت قِوامتي

وزاد اتساعُ الملْك والعيش أبهجُ

فربَّعتُ والتربيع عيشة راتعٍ

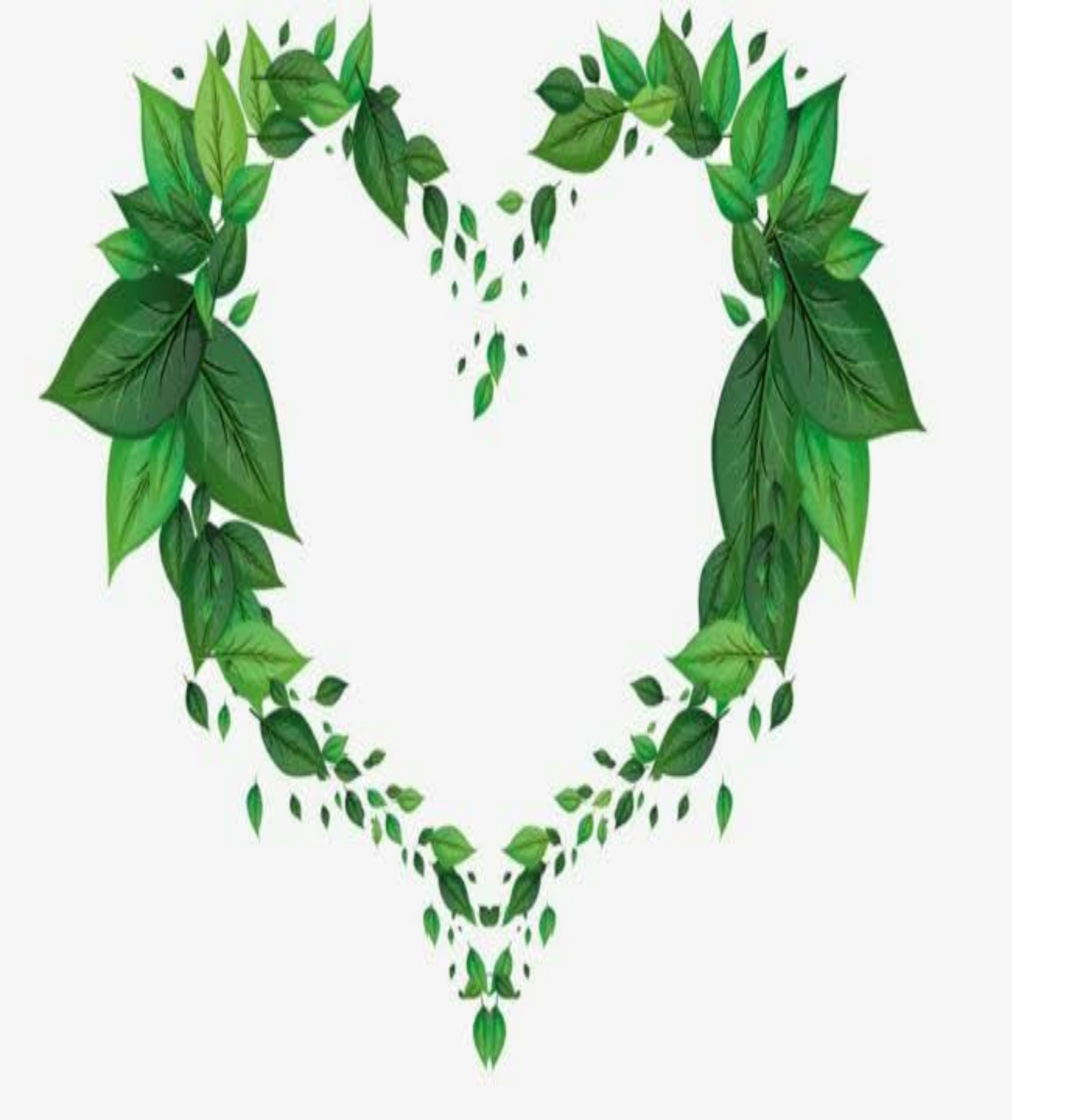
بأنعم عُشٍّ للعُلى يتدرَّجُ

طلبُ كثرة النسل



عَنْ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ الْمُزَنِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَجَمَالٍ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلِدُ , أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: " لَا " , ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ " فَنَهَاهُ " , ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: " تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ , فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ " رواه أبو داود وصححه الألباني

ذكر الرحالة الالماني " بول اشميد " في كتاب " الاسلام قوة الغد " الذي ظهر سنة 1936:
" ان مقومات القوى في الشرق الاسلامي، تنحصر في عوامل ثلاثة: (1) في قوة الاسلام " كدين "، وفي الاعتقاد به، وفي مثله، وفي تأخيه بين مختلفي الجنس، واللون، والثقافة.
(2) وفي وفرة مصادر الثروة الطبيعية
(3)خصوبة النسل البشري لدى المسلمين



من فوائد ذكر التعدد أنه يزيد في محبة المرأة لزوجها فكيف لو عدد:

60% قبل ذكر التعدد

80% بعد ذكر التعدد

هناك حكم للتعدد

شرعية وعلمية ودعوية

وإنسانية وسياسية

واقتصادية واجتماعية

وشرعية وأخلاقية

التعدد زيادة نعمة وخير ونور على نور

قال حيران بن الأضعف:
عجبت من صديقي، ظلَّ يُصرُّ على عدم الزواج ويرفضه بشدة،
فلما تزوج عدد الزوجات!!
فماذا وجد صديقي في الزواج حتى عدَّد الزوجات؟ !!



أسبابُ التعدد

طبيعة الرجل الجِبِلّيّة



استعداد الرجل للتناسل أكثر من استعداد المرأة

فالرجل له استطاعة وخصوبة من البلوغ إلى الستين فما فوق
بينما المرأة تتعرض للحيض والنفاس
وينتهي استعدادها ما بين 45-50 سنة
وتكون من القواعد اليائسات

(ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير)

الرجل بطبيعته تواقٌ غير صبور، ودافعه أكبر من المرأة، يبحث عن زيادة العفة والسكن ما أمكن، وهو معرض للسفر والنظر أكثر من المرأة

المرأة تكون معطلة عن الحياة الزوجية أيام الحيض التي قد تصل إلى عشرة أيام في الشهر، وتحرم على زوجها أيام الولادة والنفاس، وقد تصل إلى شهرين.

دراسة: يزداد نشاط الرجل بالتعدد

واحدة مثنى ثلاث رباع







عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللهِ بِمِنًى، فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ، فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلَا نُزَوِّجُكَ جَارِيَةً شَابَّةً، لَعَلَّهَا تُذَكِّرُكَ بَعْضَ مَا مَضَى مِنْ زَمَانِكَ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ، لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ» متفق عليه

الشّبَق

قد يوجد عند بعض الرجال - بحكم طبيعتهم النفسية والبدنية - رغبة جنسية جامحة، إذ ربما لا تشبعه امرأة واحدة، ولا سيما في بعض المناطق الحارة. فبدلا من أن يتخذ خليلة تفسد عليه أخلاقه، أبيح له أن يشبع غريزته عن طريق حلال مشروع.

التعدد من فطرة البشر والتاريخ خير شاهد

التعدد موجود عند سائر الأمم كالرومان والبابليين والعبرانيين والبدائيين، حتى تجده عند طوائف من اليهود والنصارى وأهل الجاهلية، بل وعندهم مطلق فجاء الإسلام وقيده

حوار بين زوج وزوجته

قلت لها : لو أن الشارع الحكيم أباح لكِ أن تعددي ، ما أنتِ فاعلة ؟.

قالت : والذي نفسي بيده ، لو أُبيح لي ما صبرت على زوجي كما يقول صاحبك خمس سنين ، بل من السنة الأولى أتزوج عليه ! ، ولا أبالي.

قلت لها : أترضين أن يتزوج زوجكِ عليكِ ؟.

قالت : لا ، لا أرضى أبدا ، - وإن فعل ذلك - فالويل كل الويل له ! ، سأنكّد عليه عيشه ما استطعت إلى ذلك سبيلا .

قلت لها : سبحان الله ! هذا تناقض.

اشتهر بكثرة التعدد من الصحابة الحسن بن علي والمغيرة بن شعبة

تــعدد الزوجات ..

- سُئل المغيرة بن شعبة عن تعدد الزوجات فقال : صاحب المرأة الواحدة عليل .. إن مرضت مرض معها .. وإن حاضت حاض معها .. وإن صامت صام معها .. وصاحب الاثنتين هو بين جمرتين أيتهما أدركته أحرقته .. وصاحب الثلاث يبيت كل ليلة فى قرية .. وصاحب الأربع عروس كل ليلة ..



رغبة الرجل في نكاح امرأة أحبها

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لم نر للمتحابين مثل النكاح " رواه ابن ماجه وصححه الألباني



مرض العِشْق

التعدد في الجنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَضْوَإِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ، يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ أَعْزَبُ؟» متفق عليه

جعل الله التعدد لكل رجال الجنة في الآخرة على تفاوت بينهم

قال صلى الله عليه وسلم

للشهيد عند الله خصال :

١/ يغفر له في أولِ دفعة من دمه. 2/ ويرى مقعده من الجنة.3/ ويحلّى حلية الإيمان . ٤/ ويزوّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين . 5/ ويجار من عذاب القبر . 6/ ويأمن من الفزع الأكبر . 7/ ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها . 8/ ويشفّع في سبعين إنسانا من أهل بيته

صححه الألباني

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: هَلْ نَصِلُ إِلَى نِسَائِنَا فِي الْجَنَّةِ؟، قَالَ: " نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ دَحْمًا دَحْمًا إِنَّ الرَّجُلَ لَيَصِلُ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِائَةِ عَذْرَاءَ , فَإِذَا قَامَ عَنْهَا , رَجَعَتْ مُطَهَّرَةً بِكْرًا " رواه ابن حبان وحسنه الألباني

(2) الدَّحْمُ: النكاح والوطء , ودَحَمَ المرأةَ , يَدْحَمُها دَحْماً: نكحها. لسان العرب

التعدد الحل الأنسب لمشاكل الزواج الأول ومشاكل النساء عموماً

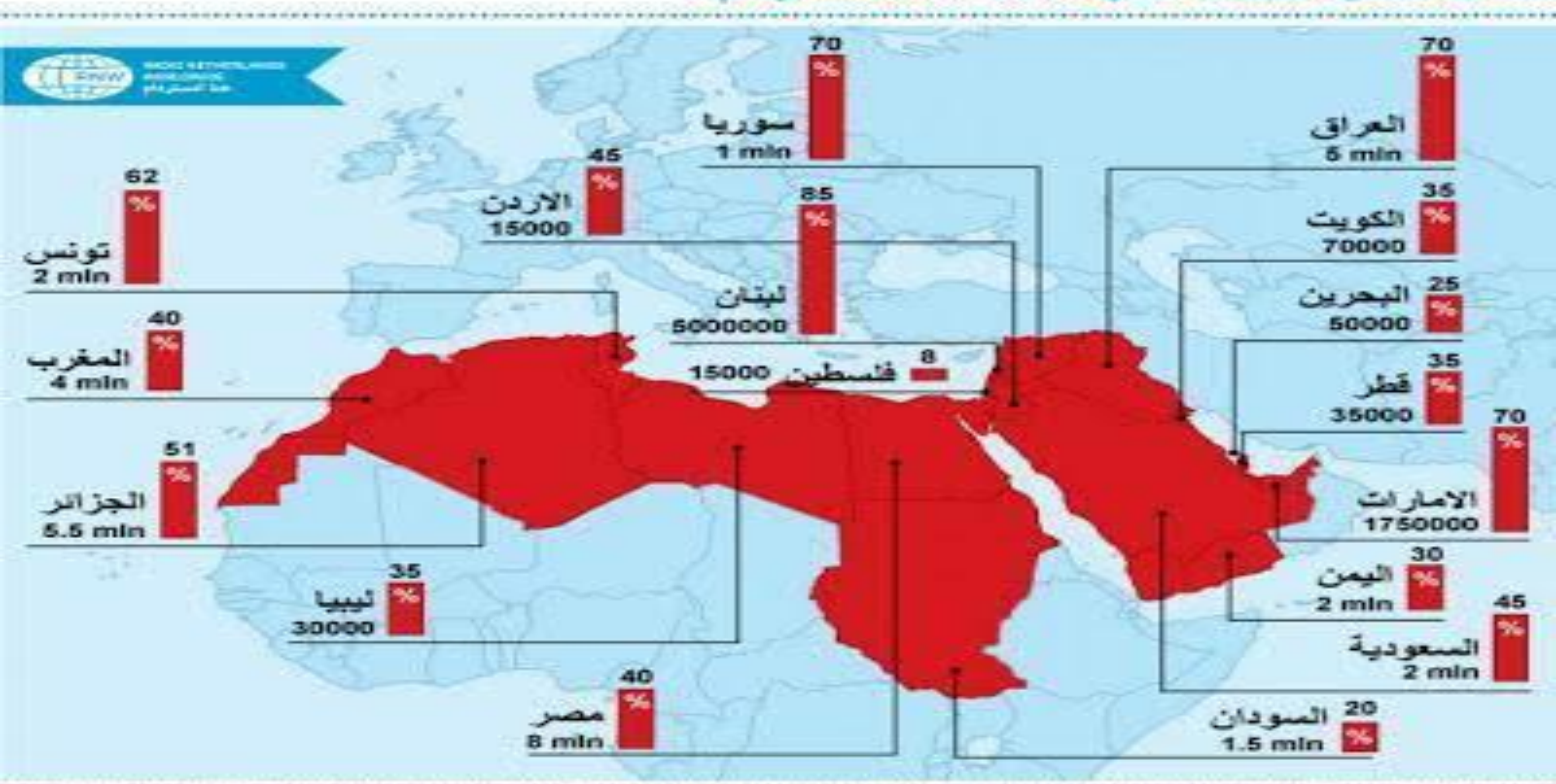
أرملة ↓ عقيم ↓ مريضة ↓ مسافرة ↓



إن الزوجة الأولى قد تكون عقيماً. أو مريضة أو مسافرة سفرا طويلاً.
فمن الخير لها أن تبقى زوجة بدلاً من طلاقها. ومع ذلك الخيارُ لها.

قد تكون الزوجة عقيما لا تلد، أو مريضة مرضا لا يرجى شفاؤها منه، وهي مع ذلك راغبة في استمرار الحياة الزوجية، والزوج راغب في إنجاب الاولاد، وفي الزوجة التي تدبر شؤون بيته.


شبح العنوسة



العنوسة في العالم العربي 2013 هنا أمستردام.
70 % سوريا 1 mln
70 % العراق 5 mln
45 % الاردن 15000
85 % لبنان 5000000
8 فلسطين 15000
35 % الكويت 70000
25 % البحرين 50000
35 % قطر 35000
70 % الامارات 1750000
30 % اليمن 2 mln
45 % السعودية 2 mln
20 % السودان 1.5 mln
40 % مصر 8 mln
35 % ليبيا 30000
51 % الجزائر 5.5 mln
40 % المغرب 4 mln
62 % تونس 2 mln
© RNW

هناك كثير من النساء يوافقن على التعدد
أو يرغبن بذلك



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ، أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل

متفق عليه واللفظ للبخاري

(ما لم يتم الواجب إلا به فهو واجب)

قد يموت أخوهُ ويترك يتامى وزوجة أرملة هي أم اليتامى.

لا يستطيع أن يشرف على تربية أولاد أخيه. ولا يمكن التردد على بيته حذراً من الفتنة، أو من كلام الناس.

أو تكون قريبة له فيعفها صلة للرحم

وقد يطلّق الزوج زوجته ويتزوج غيرها، ثم يرى أن يعيدها لعصمته رعاية لأولاده، أو حبًّا فيها، فتعددّ الزوجات يقلل من الطلاق. لمثل الزوجة الجديدة. إذا رغب في العودة لزوجته الأولى.

وقد يكره الرجل زوجته أو لا تكون جميلة أو لسوء خَلْقٍ وخُلُق فيرغب عنها فالقلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن وأن تبقى في عصمته مع أداء الحق أو بعضه خير لها


أعلى معدلات
الطلاق
1- بلجيكا %71
2- البرتغال %68
3- هنغاريا %67
4- التشيك %66
5- إسبانيا %63
6- لوكسمبورغ %60
7- إستونيا %58
8- كوبا %56
1- الكويت %48
2- مصر %40
3- الأردن %37.2
4- قطر %37
5- لبنان %34
6- الإمارات %34
7- السودان %30
8- العراق %22.7
9- السعودية %21.5
10- الجزائر %14.8
عربياً

حالات الزواج والطلاق والخلع خلال العام الحالي

11.817 زواج

33.954 حالة طلاق

23.583 حالة طلاق في 2014

9954 حالة طلاق في مكة المكرمة

6528 حالة طلاق في المنطقة الشرقية

2952 حالة طلاق في المدينة المنورة

2303 حالات طلاق في الرياض

405 صكوك خلع في مكة المكرمة

375%
ارتفاع حالات الخلع

405
صكوك خلع صدر من محاكم
منطقة مكة المكرمة

5306
حالات إثبات طلاق تصدرت بها
مدينة جدة قائمة أكثر المدن
السعودية إصدارا لإثباتات الطلاق

29
حالة خلع في 7 مدن

التعدد حل لمشكلة زيادة النساء في الظروف العادية والمضطربة


إناث
ذكور
46%
54%


Message
Peace tv
في بريطانيا وحدها، يوجد ١،٢ مليون أنثى أكثر من الرجال
Message
وم لو نظرنا إلى الولايات المتحدة الأمريكية وحدها
نجد أنه يوجد عدد ٤،٧ مليون أنثى أكثر من الرجال
في ألمانيا وحدها، يوجد ١،٦ مليون أنثى أكثر من الرجال
في روسيا وحدها، يوجد ١٠،٦ أنثى أكثر من الرجال



طبيب أطفال سوف يخبرك بأن الأطفال الإناث
أقوى من الأطفال الذكور في محاربة الأمراض

لذا يموت العديد من الأطفال الذكور مقارنة بالأطفال الإناث
و هكذا في طب الأطفال فإن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور



إذا سألتها عما إذا كانت تود أن تكون زوجة ثانية لرجل

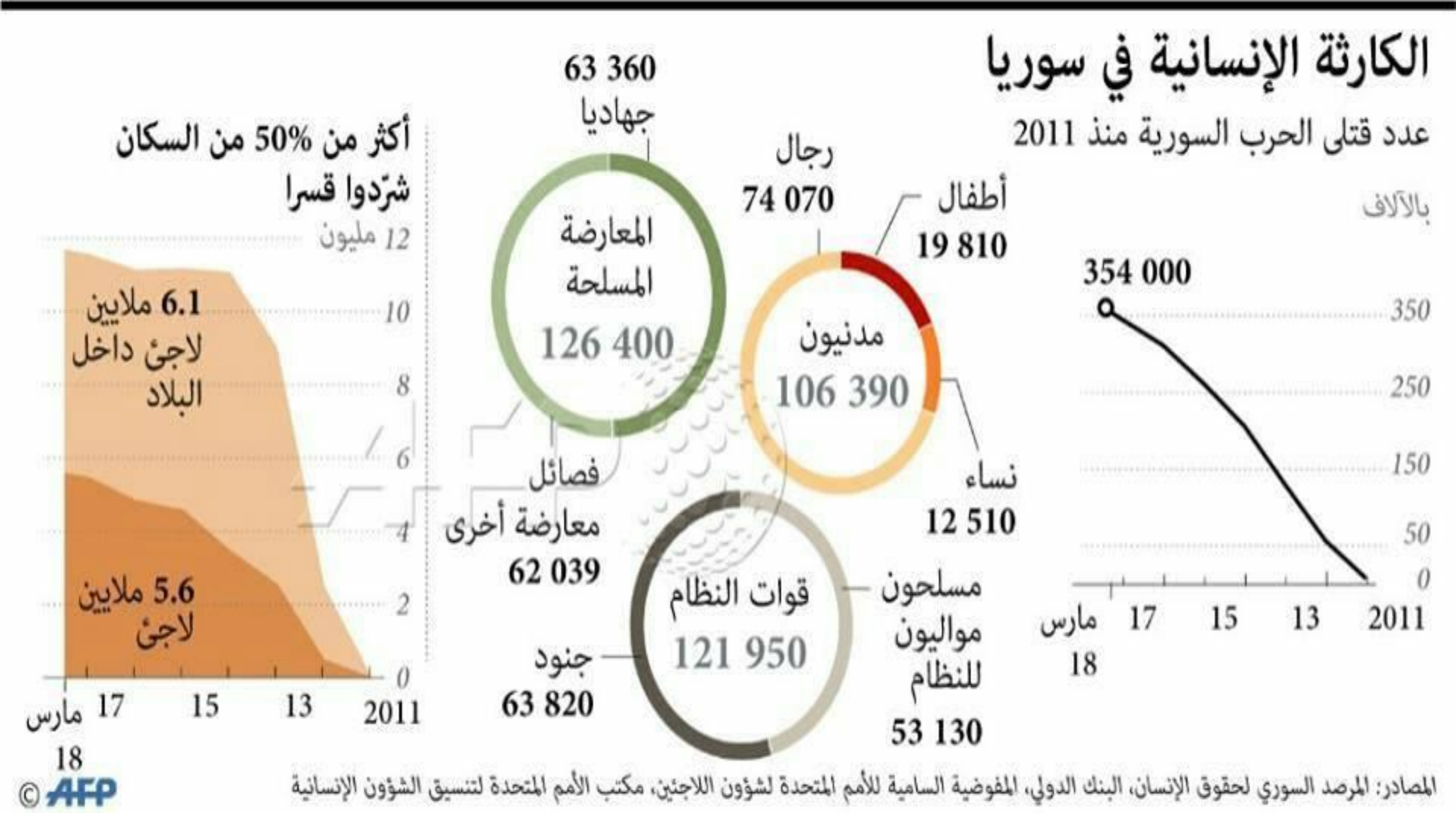
متزوج أم أن تكون "ملكية عامة"، سوف يختارون الخيار الأول

وجاء في الكتاب السنوي للأمم المتحدة عن تَعداد السكان الصادر سنة ١٩٦٤م - ١٣٨٤ هـ أن الإحصاءات أثبتتْ أنَّ عدد النساء في الاتحاد السوفيتي يزيد على عدد الرجال بنحو عشرين مليون نسمة، ونحو مليوني نسمة في الولايات المتحدة الأمريكية، ونحو ثلاثة ملايين في ألمانيا الغربية[٢٤].

الحل أمام هذه الكثرة من النساء هو النكاح لا السفاح والأهمال المخالف للفطرة السوية المضيع للبشرية

زيادة عدد النساء، ومتوسط، بسبب تعرض الرجال - عادة للحروب ومشكلات العيش، وتكاليف الحياة، هو السبب في إباحة تعدُّد الزوجات.

في أعقاب الحروب يجب أن يكون التعدُّد حلًّا لمشكلة أرامل الشهداء ولنا في رسول الله أسوة حسنة.
فأكثر الأمهات المؤمنين من أرامل الشهداء.



الكارثة الإنسانية في سوريا
عدد قتلى الحرب السورية منذ 2011
بالآلاف
354 000
350
250
150
50
0
مارس 18
17
15
13
2011
مدنيون
106 390
رجال
74 070
أطفال
19 810
نساء
12 510
63 360
جهاديا
المعارضة المسلحة
126 400
فصائل معارضة أخرى
62 039
قوات النظام
121 950
جنود
63 820
مسلحون مواليون للنظام
53 130
أكثر من 50% من السكان شرّدوا قسرا
12 مليون
10
8
6
4
2
0
6.1 ملايين لاجئ داخل البلاد
5.6 ملايين لاجئ
مارس 18
17
15
13
2011
المصادر: المرصد السوري لحقوق الإنسان، البنك الدولي، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
© AFP

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

قَالَ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ " "مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَقِلَّ الْعِلْمُ

وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ

وَيَقِلَّ الرِّجَالُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً

الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ". رواه البخاري

قال الدكتور " محمد يوسف موسى ": أذكر أني وبعض اخواني المصريين دعينا عام 1948 - ونحن في باريس - لحضور مؤتمر الشباب العالمي بمدينة " ميونخ " بألمانيا. وكان من نصيبي أن اشتركت أنا وزميل لي من المصريين في الحلقة التي كانت تبحث مشكلة زيادة عدد النساء بألمانيا أضعافا مضاعفة عن عدد الرجال بعد الحرب، وتستعرض ما يمكن أن يكون حلا طيبا لها. وبعد استعراض سائر الحلول التي يعرفونها هناك ورفضها جميعا تقدمت وزميلي بالحل الطبيعي الوحيد، وهو إباحة تعدد الزوجات. فقوبل هذا الرأي أولا بشئ من الدهشة والاشمئزاز، ولكنه بعد بحثه بحثا عادلا عميقا رأى المؤتمرون أنه لا حل غيره، وكانت النتيجة اعتباره توصية من التوصيات التي أقرها المؤتمر. وكان مما سرني كثيرا بعد عودتي الى الوطن عام 1949 ما عرفته من أن بعض الصحف المصرية نشرت أن أهالي مدينة " بون: عاصمة ألمانيا الغربية " طلبوا أن ينص في الدستور على إباحة تعدد الزوجات.

التعدد حل للمشاكل الأخلاقية

كإطلاق النظر ومشاكل الفرج

والفواحش

وما ينتج وراء ذلك من طوام عظام



التعدد يعين على غض البصر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :



من استطاع منكم الباءة فليتزوج ،
فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم . فإنه له وجاء

رواه مسلم



يقلل من الزنا





%50

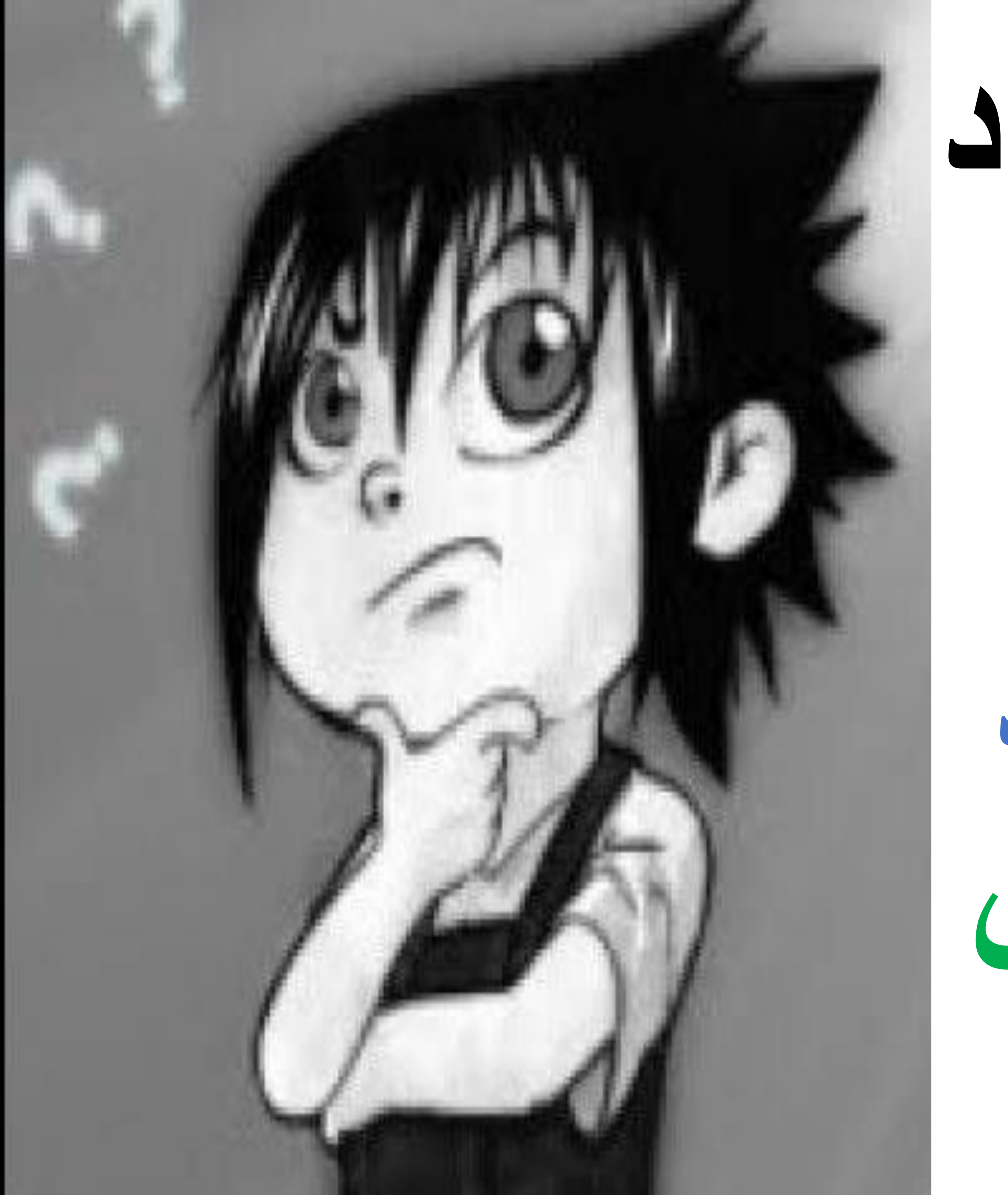
وصلت نسبة ولد الزنا في بعض الدول إلى نصف المواليد

كثرة ولد الزنا

أولاد الزنا يكثرون في البلاد التي تُحرّم تعدُّد الزوجات. وفي مجلة حضارة الإسلام الجزء الثاني ص 365 عام 1961 إحصائيةٌ لأولاد الزنا ففي فرنسا بلغ عدد أولاد الزنا 30 في الألف، وفي بروكسل 60 في الألف. وفي السويد يولد طفل غير شرعي بين كل عشرة أطفال. وفي أمريكا ولد مائتان وعشرون ألف طفل غير شرعي عام 1959. يعني 52 في الألف.

أمهات من غير زواج

في ماليزيا بلغ عدد الأمهات العازبات 3.4 مليون في عام 2000 ويضاف سنويا ما يقارب 650 ألف حالة، وتزداد المعدلات وتشكل خطرا اجتماعيا، بحيث سجل في إحدى ولايات ماليزيا وحدها من البالغ عددها ثلاثة عشر ولاية 45 ألف حالة.



هل السبب في التعدد الرجال أم النساء

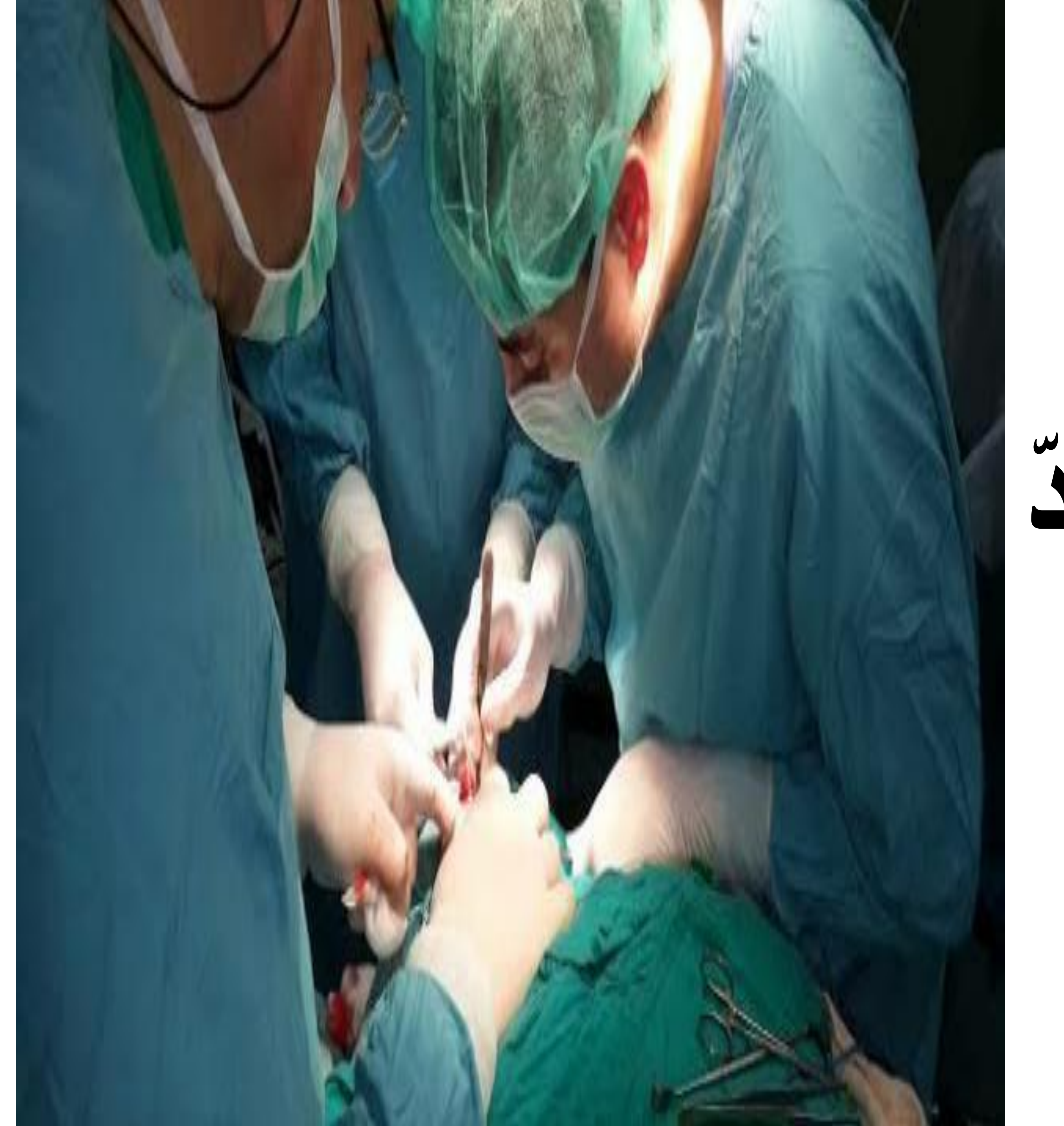
الرجل يتقدم للتعدد

المرأة هي من تقبل التعدد



مشاكل وعقبات تعدد الزوجات

لا يخلو التعدد من مشاكل وعلى الزوج دفع ثمن تعدده، وضريبة تمتعه، وربما تنسيه مرارة ما يعاني حلاوة تعدده



من خاض التعدد
خاض جراحة في
نفسه وأزواجه ولا بدّ
من تضميد كل تلك
الجروح



الغيرةُ
وما
أدراكَ ما
الغيرة

الغَيرةُ دليلٌ على الحبِّ

وهو أمرٌ معفوّ عنه

الغيرة وما أدراك ما الغيرة؟

لقد سيطرت حتى على أمهات المؤمنين، مع أن القرآن الكريم قال عنهن: {يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ}

وسبب شدة غيرتهن أن الرجل كلما كان عظيماً كلما زادت غيرةُ الزوجات عليه، فكيف إذا كان الزوج هو النبي - صلى الله عليه وسلم -

شدة غيرة الزوجات

عن عائشة رضي الله عنها حين غارت من صفية وقالت:ألست تزعم أنك رسول الله مراراً.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْغَيْرَى لَا تُبْصِرُ أَسْفَلَ الْوَادِي مِنْ أَعْلَاهُ».رواه أبو يعلى وقال ابن حجر:سنده لا بأس به

غيرة عائشة من خديجة وقد ماتت

عندما دخلت هالة – أخت السيدة خديجة – رضي الله عنها – على النبي – صلى الله عليه وسلم – فبش لها وقال: اللَّهُمَّ هَالَةَ قَالَتْ عَائِشَةَ فَغِرْتُ فَقُلْتُ مَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ حَمْرَاءِ الشِّدْقَيْنِ هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا"

في مسند الإمام أحمد – رحمه الله – عن عَائِشَةَ قَالَتْ:

"كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ خَدِيجَةَ أَثْنَى عَلَيْهَا فَأَحْسَنَ الثَّنَاءَ قَالَتْ فَغِرْتُ يَوْمًا فَقُلْتُ مَا أَكْثَرَ مَا تَذْكُرُهَا حَمْرَاءَ الشِّدْقِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا خَيْرًا مِنْهَا قَالَ مَا أَبْدَلَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا مِنْهَا قَدْ آمَنَتْ بِي إِذْ كَفَرَ بِي النَّاسُ وَصَدَّقَتْنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ وَوَاسَتْنِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ وَرَزَقَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلَادَ النِّسَاءِ".

عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ "، فَطَارَتْ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، فَخَرَجَتَا مَعَهُ جَمِيعًا، " وَكَانَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ , سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّثُ مَعَهَا "، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: أَلَا تَرْكَبِينَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي , وَأَرْكَبُ بَعِيرَكِ؟ , فَتَنْظُرِينَ وَأَنْظُرُ؟ , قَالَتْ: بَلَى، فَرَكِبَتْ عَائِشَةُ عَلَى بَعِيرِ حَفْصَةَ، وَرَكِبَتْ حَفْصَةُ عَلَى بَعِيرِ عَائِشَةَ، " فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - إِلَى جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ، فَسَلَّمَ , ثُمَّ سَارَ مَعَهَا حَتَّى نَزَلُوا "، فَافْتَقَدَتْهُ عَائِشَةُ , فَغَارَتْ، فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ رِجْلَهَا بَيْنَ الْإِذْخِرِ وَتَقُولُ: يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرَبًا أَوْ حَيَّةً تَلْدَغُنِي، رَسُولُكَ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا.رواه البخاري ومسلم

عن أَنَسٌ: كَانَ عند النبي - صلى الله عليه وسلم - تِسْعُ نِسْوَةٍ، وكَانَ إِذَا قَسَمَ بَيْنَهُنَّ لا يَنْتَهِي إِلَى الأُولَى إِلاَّ فِي تِسْعٍ، فَكُنَّ يَجْتَمِعْنَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي بَيْتِ الَّتِي يَأْتِيهَا، فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَجَاءَتْ زَيْنَبُ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: هَذِهِ زَيْنَبُ فَكَفَّ يَدَهُ فتَقَاوَلَتَا حَتَّى اسْتَخَبَتَا فأقيمت الصلاة، فمر أبو بكر فسمع أصواتهما، فقال: اخرج يا رسول الله واحث في أفواههن التراب. رواه مسلم

غيرة الحور العين

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رضي الله عنه - قَالَ: قَال رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم -: " لَا تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا, إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنْ الْحُورِ الْعِينِ: لَا تُؤْذِيهِ قَاتَلَكِ اللهُ, فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ (1) يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا (2) "روا الترمذي وصححه ابن حجر والذهبي والألباني

(1) أَيْ: ضَيْفٌ وَنَزِيلٌ.

(2) أَيْ: هُوَ كَالضَّيْفِ عَلَيْكِ, وَأَنْتِ لَسْتِ بِأَهْلٍ لَهُ حَقِيقَةً، وَإِنَّمَا نَحْنُ أَهْلُهُ, فَيُفَارِقُكِ وَيَلْحَقُ بِنَا. تحفة الأحوذي - (ج 3 / ص 254)

كيفية التقليل من الغيرة

١. الإيمان يهون أمر الدنيا: { وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۗ }[سورة ص : 24

٢. الدعاء: عن أم سلمة رضي الله عنها قَالَتْ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ لِي بِنْتًا وَأَنَا غَيُورٌ، فَقَالَ: «أَمَّا ابْنَتُهَا فَنَدْعُو اللهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا، وَأَدْعُو اللهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْغَيْرَةِ» رواه مسلم

الاعتدال في الغيرة

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: " إِنَّ مِنْ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ - عز وجل - وَمِنْهَا مَا يَبْغُضُ اللهُ - عز وجل - , وَمِنْ الْخُيَلَاءِ مَا يُحِبُّ اللهُ - عز وجل - وَمِنْهَا مَا يَبْغُضُ اللهُ - عز وجل - فَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ: فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ , وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ: فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ , وَأَمَّا الِاخْتِيَالُ الَّذِي يُحِبُّ اللهُ - عز وجل -: اخْتِيَالُ الرَّجُلِ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ , وَعِنْدَ الصَّدَقَةِ , وَالِاخْتِيَالُ الَّذِي يَبْغُضُ اللهُ - عز وجل -: الْخُيَلَاءُ فِي الْبَاطِلِ "

رواه أحمد وحسنه الألباني



2.تقنين منع التعدد من الحكومات أو الأسر

وضع العراقيل أمام التعدد يدفع إلى الفساد



نسبة التعدد في المجتمع المسلم لا تتجاوز

%4

بينما تصل نسبة التعدد بالحرام في المجتمع الكافر

%40

التعدد الغربي	التعدد الإسلامي
تعدد غير شرعي بارتكاب الزنا	تعدد شرعي
يرتكبه حوالي ٥٠% من الرجال	يقوم به نسبة قليلة جدا وهي نسبة تعدد النساء الزائدة [١% ؟]
استغلال وتلاعب بالنساء	حل لمشكلة زيادة عدد النساء
بدون أي حقوق أو نفقات	حقوق ونفقات كاملة للنساء
تحطيم مشاعر النساء بتركهن فور قضاء الوطر	الأصل فيه الاستمرار
ينشر الأمراض الجنسية	حفظ ونجـــاة
إشاعة الفاحشة في البلاد	حفظ ونجـــاة
انتهاك الأعراض	حفظ ونجـــاة
كثرة أبناء الزنا	حفظ ونجـــاة
تدمير الأسر وكثرة الطلاق وضياع الأبناء	حفظ ونجـــاة

ملاحظة: هذه النتائج موثقة بإحصائيات معتبرة

إعداد: منتديات شبهات وبيان

من العجائب والغرائب

في بلد قُبض على رجل وقدم للقضاء بتهمة تعدُّد الزوجات فأثبت محاميه أن موكله لم يُعدِّد ولكنه يزني. فبرّأه القضاء

إن الذين يُحرمون تعدُّد الزوجات يبيحون نظام الخليلات في جرأة ووقاحة.

{فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ} أن تعيش المرأة مع نصف رجل، يتحملها إذا أصابها الشيب، وانصرف عنها الأخلاء، أم أن تعيش حياتها مدلَّلة يُقبلون يدها على المساهر الليلية، حتى نودع شبابها فينصرفون عنها؟

الضرر الحاصل من إباحة التعدد أخف من ضرر حظره، والواجب أن يتقى أشدهما بإباحة أخفهما - تبعا لقاعدة ارتكاب أخف الضررين -

من المشاكل ظلم الزوج المعدد

أهواء بعض الناس في التعدد

عن عبادةَ بنِ الصامتِ قال إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لا يُحِبُّ الذَّوَّاقينَ ولا الذَّوَّاقَاتِ .

الراوي: - المحدث: الهيثمي - المصدر: مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: 4/338

خلاصة حكم المحدث: فيه راو لم يسم ، وبقية إسناده حسن

لا أحبُّ الذواقينَ والذواقاتِ .

الراوي: - المحدث: ملا علي قاري - المصدر: الأسرار المرفوعة - الصفحة أو الرقم: 147

خلاصة حكم المحدث: ثابت

الحل لمنع أخطاء المعددين لا يكون بمنع ما أباحه الله إنما يكون بالتربية والضبط، كالمسرف في الطعام لا يمنع من التعدد فيه مع الأخذ بالضوابط

تزوج اربعـــا وطلـق خمســا

حدث الاصمعي وقال : قلت للرشيد يوما : ((بلغني يا امير المؤمنين ان رجلا من العرب ،طلق خمس نسوه ، قال الرشيد: انما يجوز ملك رجل على اربع نسوة ، فكيف طلق خمسا ؟ قلت : كان لرجل اربع نسوة فدخل عليهن يوما ، فوجدهن متلاحيات متنازعات ، فقال : الى متى هذا النزاع ؟ ما اخال هذا الامر الا من قبلك ((قال ذلك لامرأة منهن)) اذهبي فأنت طالق فقالت له صاحبتها : عجلت عليها بالطلاق ، ولو ادبتها بغير ذلك لكنت حقيقا ، فقال لها : وانت ايضا طالق ، فقالت له الثلاثه: قبحك الله ، فوالله لقد كانتا إليك محسنتين وعليك مفضلتين ، فقال : وانت ايتها المعددة اياديهما طالق ايضا ، فقالت له الرابعة : ضاق صدرك عن أن تؤدب نساءك الا بالطلاق ؟ فقال لها : وانت طالق ايضا . وكان ذلك بمسمع من جارة له ، فأشارت عليه ، وقد سمعت كلامه ، فقالت : والله ما شهدت العرب عليك وعلى قومك الا بالضعف ، أبيت الا طلاق نسائك في ساعة واحده

قال : و أنت أيتها المؤمنه المتكلفة طالق إن أجاز زوجك ، فأجابه الزوج من داخل بيته : قد أجازت ، قد أجازت))

كيف يخبر الزوج زوجته الأولى بالتعدد

الطَّريقةُ المُثلى لإيصالِ خبرِ زواجِكَ إلى زوْجَتِكَ الأولى

تقديم
فضيلة الشيخ الدكتور
عبد العزيز بن عبد الله الراجحي
أستاذ مشارك في كلية أصول الدين
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض

تأليف
إبراهيم بن عبد العزيز اليحيى

كنوز إشبيليا
للنشر والتوزيع



طرق غير صحيحة
كإخبارها بعد زمن
مع تضييع حقها

*** طرائق إيصال خبر الزواج:**

الطريقة الأولى:

أن يقوم الرجل بإخبار زوجته بشكل مباشر، سواء بُعيد أن يتم الأمر أو قُبيله، عن طريق المشافهة المباشرة، أو الاتصال الهاتفي، داخل البيت أو خارجه.

مثال ذلك: يقول لها: حبيبتي غداً زواجي بالثانية، مع المقدمة الجميلة التي تتناسب مع الموضوع.

الطريقة الثانية:

أن يخبر الرجل والدة زوجته كي تشارك معه في معالجة الأمر.

مثال ذلك: يزور والدة زوجته من أجل السلام عليها، ويقدم بين يديها الهدايا البسيطة، ويخبرها بالأمر.

الطريقة السابعة:

أن يفاتح الرجل زوجته بالأمر قبل الشروع، معتمداً على الأدلة من الكتاب والسنة فيذكرها بشرع الله، وأنه عازم على الزواج من أخرى.

مثال ذلك: كأن يحدثها بحكمة الله في شرعه الذي شرع، وأنه أعلم وأحكم، وأنها إن صبرت فازت وظفرت، وإن طاشت ! ؛ ضيَّعت بيتَها وأولادَها على غير حق.

الطريقة الثامنة:

أن يختار الرجل إحدى النساء القريبات منه ؛ كي تعينه على الأمر في إيصال الخبر أو تمهيده، ولا بد أن تكون المرأة من أقرب النساء إلى قلب زوجته.

ومن الطرق

- كتابة رسالة للأولى

-إحضار أدلة تمهيدية ككتاب يتحدث عن الموضوع

-السفر بالزوجة للعمرة مثلا

-تقديم هدية للزوجة قبل إخبارها

شبہات

و ردود

من الشبهات

لماذا لم يبح الإسلام للمرأة التعدد

هل التعدد ضد المساواة

هل التعدد فيه بهيمية

هل التعدد يهدر كرامة المرأة

هل التعدد ظلم

لماذا زاد الرسول على أربع

لماذا التعدد للرجال دون النساء في الجنة

تعدد الأزواج لامرأة واحدة يفسد نظام الأسرة، ويخلط النسب، ويظهر الشقاق والعداوة والتنازع، ويسبب الأمراض وصدق الله (وليس الذكر كالأنثى) (ألا يعلم من خلق)



ولكن إذا كان للمرأة أكثر من رجل وكانوا كلهم
مستمرين معها فإن هناك فرصة لظهور مرض جنسي



يمكن بسهولة تحديد الأب و الأم أما
إذا كانت المرأة متزوجة بأكثر من رجل

Message

Peace tv

،عندما تكون المرأة عشيقة، لا يكون لها أي حقوق
وتكون مهانة و لا يتم التعامل معها بصورة جيدة

في الإسلام، عندما تكون المرأة زوجة ثانية، فإنها تحصل
على جميع الحقوق و تكون محترمة و تُعامل بشكل جيد

- معلوم في الإسلام أنه لا يجوز للرجل الجمع بأكثر من أربع زوجات وقد زاد رسول الله عن هذا العدد كحكم خاص به و سبب تعدد زواجه يرجع لدوافع سياسية ، وتشريعية، و إنسانية ، ولمصلحة الإسلام العليا ومنها:
- أن زوجاته كنّ على كثرتهنّ من قبائل شتى ليؤلف القبائل على حبه ونصرة دينه .
- أن زواجه بـ "جويرية "كان لمصلحة دينية ، حيث قد نشأ عنه أن أطْلِقَ المسلمون مئة من أهل بيتها، أو مئتين من الأسرى من قبيلتها إكراما لرسول الله ، فأسلم من قومها خلق كثير .
- أن زواجه بزينب بنت جحش كان لضرورة إقتضاها التشريع الاسلامي، ليبين للمسلمين حكم شرعي وهو جواز زواج الرجل من مطلقة ابنه بالتبني وقد كان العرب يحرمون ذلك .
- كان لا بد للنبي أن يحاط بعدد كبير من الزوجات ليحفظن عنه كل تصرفاته الشخصية داخل البيت وما ينزل إليه من وحي وينقلنه للمسلمين ليعلموا أمر دينهم؛ وقد أمرهن الله بذلك في قوله تعالى} :وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفاً خَبِيراً {)الأحزاب .(34
- كان من زوجاته عائشة رضي الله عنها؛ وقد عاشت من بعده خمسين عاما تعلم المسلمين أمور دينهم؛ كأول عالمة في التاريخ الإسلامي .وكانت هذه حكمة بليغة من الله أن يتزوجها الرسول بكرا صغيرة السن .
- ومن الحكمة أيضا أن يعلم الجميع أنه لا رهبانية في الإسلام، وأنه دين فطرة يعترف بحاجات البدن وحاجات الروح و يوازن بينها بصورة دقيقة .
- ومنها أيضا أن نرى مثالا حيا من العدل بين النساء يطبقه رسول الله على نفسه ليقتدي به الناس .

للرجال والنساء جميعاً في الجنة ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين، الآيات كثيرة منها على سبيل المثال: مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ. وقال تعالى: مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ. فمن حيث الإجمال، الخطاب والعطاء القرآني واحد، ولكن لماذا عند ما جاء عند الجانب الغريزي فصل القرآن للرجال وأوجز للنساء؟ هنا تأتي المعجزة التربوية، فإنه معلوم من النفس البشرية أن الحب عند الرجل يتمحور بالأفعال، بينما عند المرأة يكمن في المشاعر والملاطفة، فهو غريزة تتبعها عاطفة، أما هي فعاطفة مقدمة على الغريزة، أو كما تقول (بربارا دي انجلس) المختصة في الدراسات الأسرية وصاحبة الكتاب المشهور (أسرار عن الرجل على المرأة معرفتها)، الحب أفعال عند الرجال وأسرار عند النساء، بل إننا نجد في الشعر إياً كان مصدره عربياً أو أوروبياً قديماً وحديثاً الغزل فيه ينطلق من الرجال تجاه النساء والعكس قليل.

فالرجل يعلن رغبة ويطلب، وجمال المرأة في التمنع والتلطف في الطلب، وحتى نحن عندما نداعب أولادنا نقول: إذا نجحت يا ولدي بنسبة عالية سأزوجك فتاة آية في الحسن، ولكن لا يقول الرجل لابنته إذا تفوقت في الدراسة سأزوجك فحلا من فحول الرجال! ضجت القاعة بالضحك، إنه كما يقول الفيلسوف الألماني نيتشة (الملحد): المرأة تحقق ذاتها في (هو يريد) والرجل في (أنا أريد)، وكتاب (جنس الدماغ) لعالمة الوراثة البريطانية آن موير، وكتاب (الرجال من المريخ والنساء من الزهرة) للأمريكي أشهر علماء الأسرة جون حرية، وكتاب (الذكاء العاطفي) لدانييل جولمان، والبحوث العلمية كلها تؤكد على الفوارق الدقيقة من عواطف الحب والتجاذب بين الجنسين، والبحوث العلمية كلها تؤكد على الفوارق الدقيقة من عواطف الحب والتجاذب بين الجنسين، وإذا كان البشر يراعون في خطابهم هذه الفوارق أفلا يراعيها رب البشر؟!. انتهى.

وصف الله تعالى نساء الجنة سبحانه بقصر الطرف في ثلاثة مواضع :
قوله تعالى : (فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْف لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ)
وقوله تعالى : (وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ)
وقوله تعالى : (وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ)
والمفسرون كلهم على أن المعنى: قصرن طرفهن على أزواجهن فلا يطمحن إلى غيرهم , ولا يردن غيرهم فلا يرين شيئا أحسن في الجنة من أزواجهن. قاله ابن عباس، وقتادة، وعطاء الخراساني، وابن زيد.
وقد ورد أن الواحدة منهن تقول لبعلها: والله ما أرى في الجنة شيئا أحسن منك، ولا في الجنة شيئ أحب إلي منك، فالحمد لله الذي جعلك لي وجعلني لك.
(حادي الأرواح باختصار)
فهذا الوصف العالي والمدح الكريم لنساء الجنة من الله جل جلاله ، مما يدلك على أن الأمر ليس كما تظنين ، وأن المرأة سوف تبقى هناك متطلعة لرجل آخر سوى زوجها ، أو أن ذلك سوف يقلل من نعيمها في الجنة ، أو يكدر عيشها فيه ، فإن الجنة دار النعيم المقيم التام ، ليس فيها هم ولا نصب ولا غم ولا حزن .
وكون الرجل له أكثر من زوجة في الجنة ، لا يعني نقصا في نعيم إحدى نسائه ، كما هو الحال في أهل الدنيا ، فإن نعيم الجنة يختلف حاله عن الدنيا وأحوالها ؛ ومن ذلك :
ماروه أَنَسٍ بن مالك رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةَ كَذَا وَكَذَا مِنْ الْجِمَاعِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ يُعْطَى قُوَّةَ مِائَةٍ) [رواه الترمذي 2536، وقال الألباني: صحيح لشواهده (مشكاة المصابيح 536)].
وفي حديث زيد بن أرقم مرفوعاً: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالشَّهْوَةِ وَالْجِمَاعِ..) الحديث [رواه أحمد18783، وصححه الألباني في صحيح الجامع 1627].
وينظر جواب السؤال رقم (11419) .

والذي نود قوله: إن الإسلام لا يتحمل مسؤولية من قد يرتكبون من خلال إقدامهم على التعدد، موبقات قد لا تقل خطورة في ميزان الإسلام عن الانزلاق في الفواحش أو اللجوء إلى الطلاق. كالذين يلجئون عن طريق التعدد إلى هجران زوجاتهم اللائي قد ضجروا بهن، أو كالذين يفاضلون في المواصلة أو في الإنفاق، إن الذي يتحمل مسؤولية هذه الموبقة، إنما هو القضاء الإسلامي الذي يجب عليه أن يتعقب هؤلاء الجانحين بل المجرمين، لا الإسلام الذي شرع من التعدد صمام أمان ضد مثل هذه الموبقات(٢).

وقد يقول قائل: أليست المرأة في احتمال تعرضها لضرورات تجعلها لا تكتفي جنسياً بالركون إلى زوج واحد؟ فلماذا لم يشرع تعدد الأزواج أيضاً؟.

إن المساواة بين الرجل والمرأة في أمر التعدد مستحيلة وخلقة، ذلك لأن المرأة في طبيعتها لا تحمل إلا في وقت واحد، ومرة واحدة في السنة كلها، أما الرجل فيختلف حاله، فقد يكون له أولاد متعددون من نساء متعددات، ولكن المرأة لا يمكن إلا أن يكون لها مولود واحد من رجل واحد.

فتعدد الأزواج بالنسبة إلى المرأة يضيع نسبة ولدها إلى شخص معين، وليس الأمر كذلك بالنسبة إلى الرجل في تعدد زوجاته. كذلك فإن رئاسة الأسرة في جميع شرائع العالم هي للرجل، فإذا أبحنا للزوجة تعدد الأزواج فلمن تكون رئاسة الأسرة؟ ثم إن الزوجة لمن تخضع لأزواجها؟(٣).

ولكن الشريعة الإسلامية لم تغفل ضرورة الزوجة، في متعتها الجنسية، فإذا كانت لا تأخذها حقها في هذا الجانب، فلها أن تطلب الفراق من زوجها الذي تنل منه حقها الطبيعي الذي شرع الزواج سبيلاً إليه لتتزوج من رجل غيره، وستجد من القضاء الشرعي كل تأييد وعون، وبذلك ترعى حقها المشروع في المتعة دون أن تُهدر بذلك مصلحة ضرورية من

Women's rights and duties under the Islamic State

شبهة

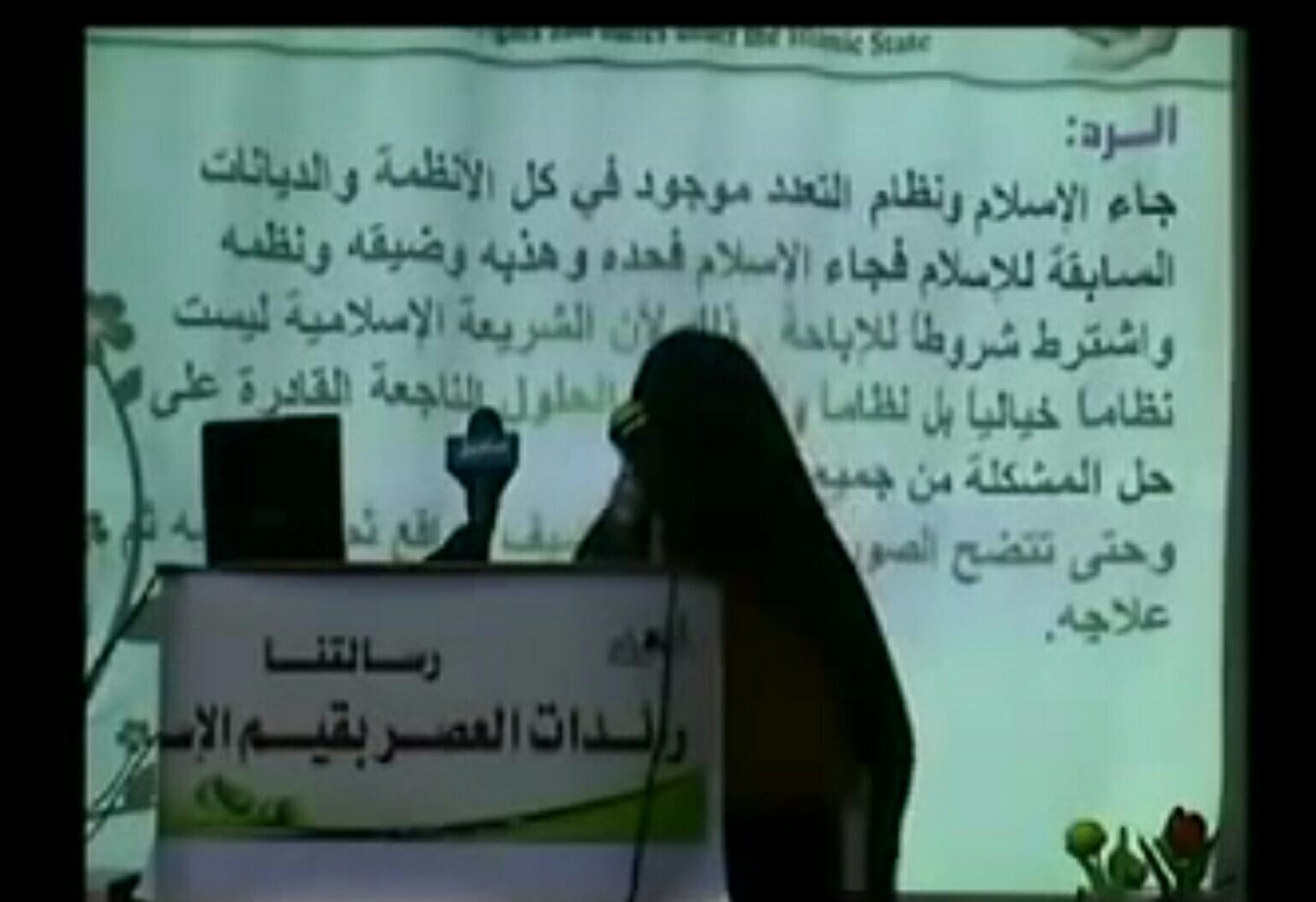
اباحة تعدد الزوجات

الحمد لله الذي جعل في النفوس النفيسة فطرة تتوقد كجمرة
تحت شبهات الرماد وك ... قدح الزناد ،فإن وجدت
الفطرة نافخا لجمرها و ... شهيت لوضع البخور
فنفحت بطيب العطو ... ربها و ...
خالقها

اما بعد:
فإن من أعظم ...
الأمة الإسلامية ...

رسالتنا
رائدات العصر بقيم الإس...

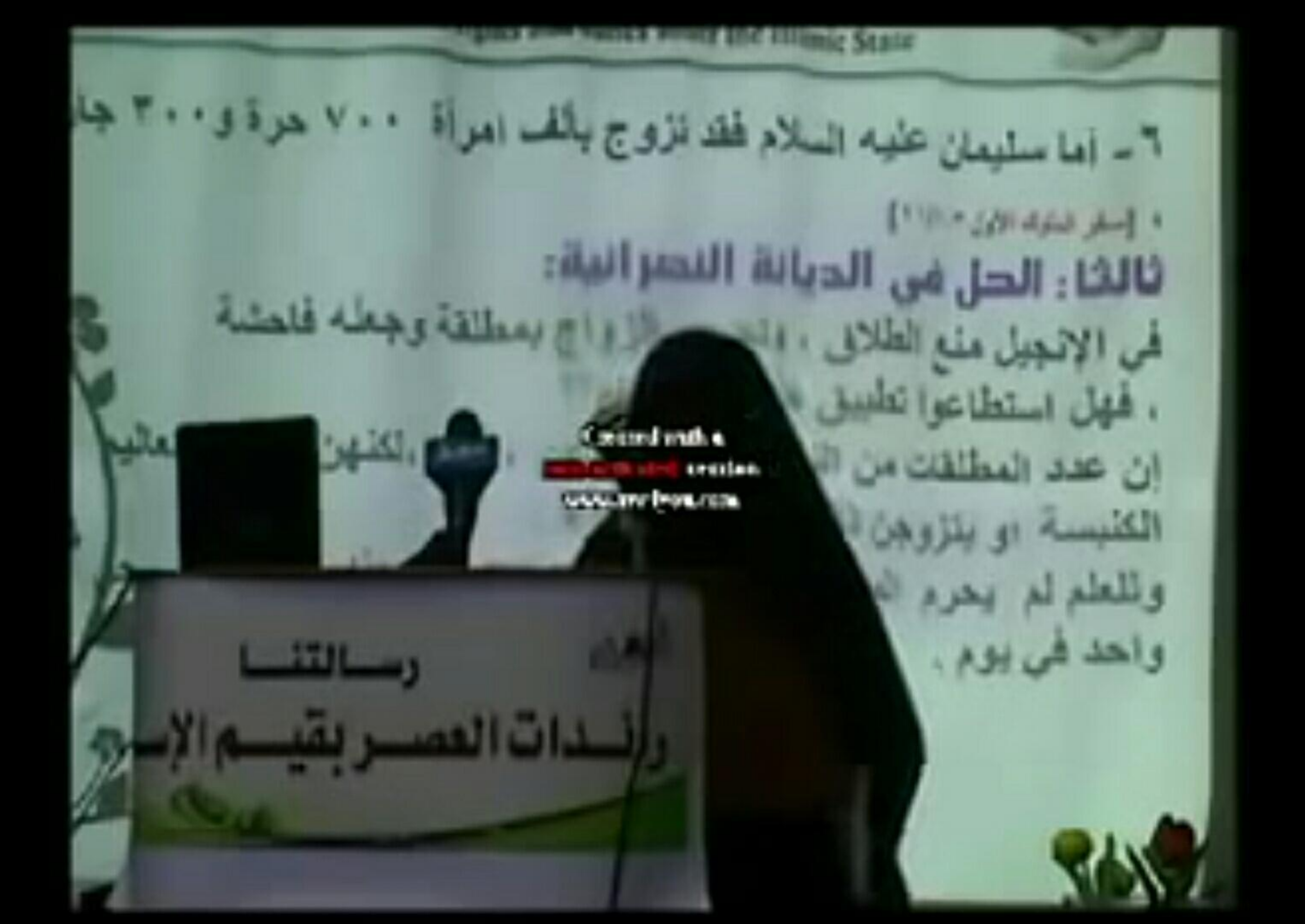



الـرد:
جاء الإسلام ونظام التعدد موجود في كل الأنظمة والديانات
السابقة للإسلام فجاء الإسلام فحده وهذبه وضيقه ونظمه
واشترط شروطا للإباحة
الشريعة الإسلامية ليست
نظاما خياليا بل نظاما
الحلول الناجعة القادرة على
حل المشكلة من جميع
وحتى تتضح الصور
علاجه.
رسالتنا

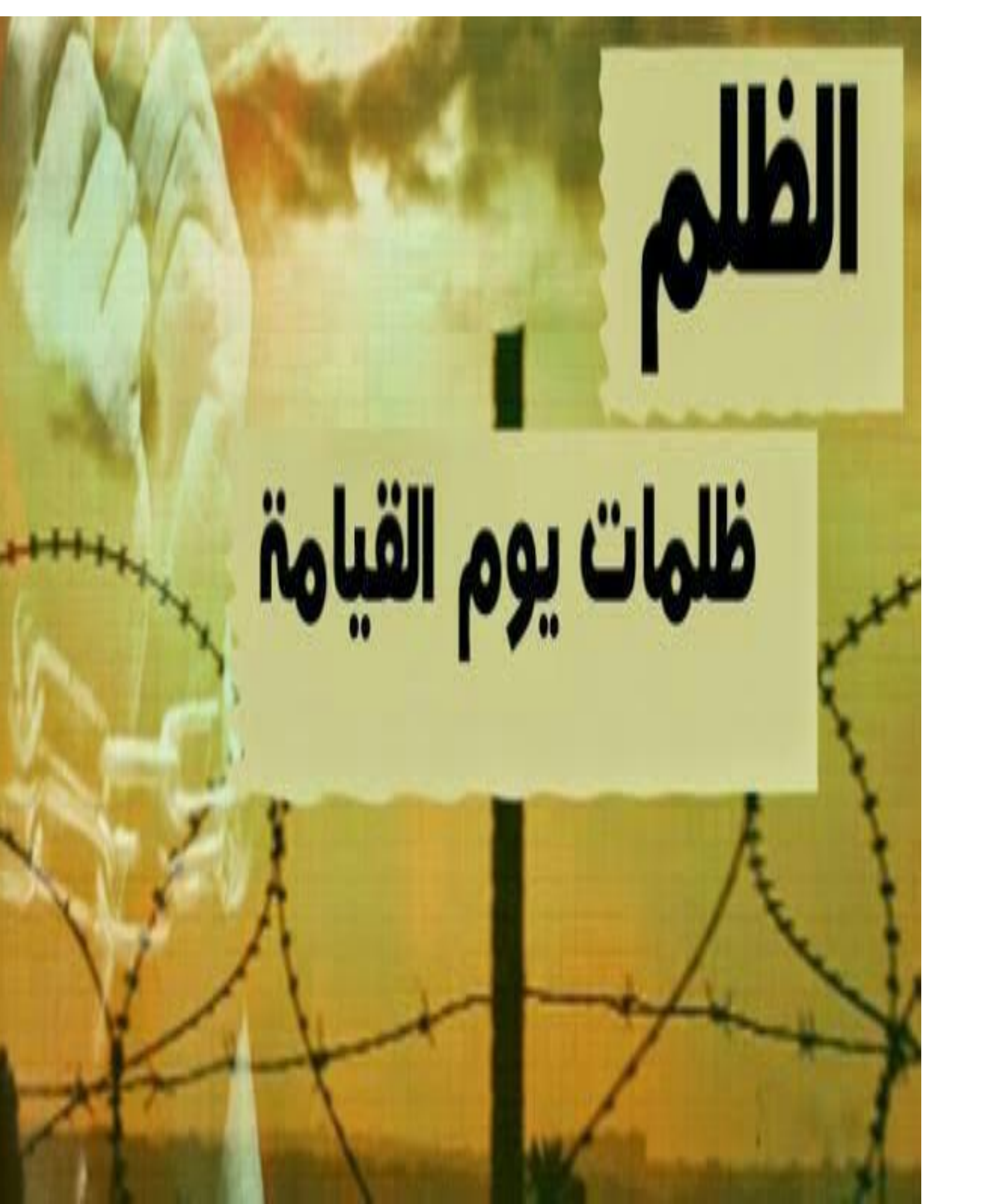


توصيف الواقع:
إن الإسلام ليس دينا خياليا بعيدا عن الواقع.
فالتعدد علاج لظاهرة لايمكن تجاهلها هي: كما تقول الاحصائيات:
اولاً- عدد مواليد البنات
من الأولاد.
ثانيا- نسبة موت
ثالثا - نسبة
رابعا - نسبة
النساء
رسالتنا
رائدات العصر بقيم


. تزوج عيسو بن إسحاق أخو سيدنا يعقوب الأكبر عليه السلام، من نساء
كثيرات من بنات كنعان وثلاثا من غيرهن .
٤- تزوج موسى عليه السلام (زوجتين، (صفورة - امرأة كوشية)
بل وعقوبة أخته بسبب
زواج موسى من امرأة أخرى
بأن أصبحت برصاء
٥-وسيدنا داود
التوراة وهن:
(ميكال - أبيجا
بتشبع أم سيد
رسالتنا


٦ - أما سليمان عليه السلام فقد تزوج بألف امرأة ٧٠٠ حرة و ٣٠٠
ثالثا : الحل في الديانة النصرانية:
في الإنجيل منع الطلاق ،
بمطلقة وجعله فاحشة
، فهل استطاعوا تطبيق
إن عدد المطلقات من
الكنيسة او يتزوجن
وللعلم لم يحرم
واحد في يوم ،
رسالتنا
رائدات العصر بقيم

نصيحتان



نصيحة للزوج المعدد

اتق الله واعدل وإلا فواحدة فالله حرم الظلم والمقسطون على منابر من نور يوم القيامة



نصيحة للزوجة الأولى

لا تكوني عقبة في طريق إعفاف زوجك، وساعديه يكن خيرا لك في دينك ودنياك وآخرتك


نقّل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحبّ إلا للحبيب الأوّل
كم منزل في الأرض يعشقه الفتى
وحنينه أبداً لأول منزلِ
#أبوتمام
وقع كلمة
@wq3kelmh

اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ

كفارة المجلس

سبحانك اللهم وبحمدك
أشهد أن لا إله إلا أنت
أستغفرك وأتوب إليك